حرر جيش التحرير الكونغوى باكوفو عاصمة ولاية كيفو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢١ اب ١٩٦٤
١٣ ربيع الثاني ١٣٨٤
13 אלול 5724
21.8.1964
No. 29 Vol. XXI
العدد ٢٩ السنة ال ٢١

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — אל-אתיחאד

انتهت معركة الرياسة الاولى في لبنان بانتخاب شارل الحلو

بيروت ـ انتخب مجلس النواب اللبناني صباح يوم الثلاثاء الثالث شارل الحلو رئيسا للجمهورية باكثرية ٩٢ نائبا من بين ٩٩ يؤلفون المجلس النيابي .. وصوت ٥ نواب الى جانب بيير جميل زعيم حزب الكتائب وامتنع اثنان عن التصويت .. وسيتسلم شارل الحلو مهام منصبه في ٢٣ ايلول حين تنتهي مدة الرئيس الحالي فؤاد شهاب ..

وهكذا انتهت معركة الرياسة الاولى بانتخاب شخص اعلن انه سيواصل سياسة الرئيس فؤاد شهاب الذي دعمته القوى الوطنية لانتهاجه سياسة الحياد واستبعاد النفوذ الاجنبي .

وقد طرأ هذا التحول على معركة الرياسة التي كانت تدور حول تعديل الدستور ليتيح ذلك اعادة انتخاب الرئيس شهاب ، بعد ان اصر الرئيس شهاب على رفضه التجديد . فعندئذ اقتنع اكثرية النواب الذين ايدوا التجديد بضرورة اختيار سياسي اخر حتى يفوتوا الفرصة على العناصر الرجعية الموالية للاستعمار والمعروفة بكتلة المصارف لتنصيب عنصر مشبوه رئيسا للجمهورية ..

وقد وقع الاختيار على شارل الحلو لان فؤاد شهاب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اكثر من نصف الكونغو بأيدي الثائرين الوطنيين

قلق واشنطن من هزائم قوات العميل تشومبه

دعوة الدول الافريقية للتدخل مناورة استعمارية .. برافدا تشجب التدخل الامريكي وتدعو الى وقفه

ليوبولدفيل ـ حرر جيش التحرير الكونغوي باكوفو عاصمة ولاية كيفو الوسطى وبذلك انتقلت المعركة التحررية الى منطقة جديدة ، تتوقع المحافل السياسية ان تمتد منها الى ولاية كاساي .. وبذلك يصبح نصف الكونغو اما بايدي جيش التحرير واما هدف عمليات التحرير ..

وقد اقلق الانتصار واشنطن .. واعلنت محافلها انها تنتظر عودة مساعد وزير الخارجية الامريكية مينين وليمس الذي يزور الكونغو لتنظيم التدخل العدواني الامريكي في الكونغو وتسنيد حكم تشومبه العميل المتداعي .. ومع هذا بدات الطائرات الامريكية تنقل قوات تشومبه الى منطقة باكوفو ..

ولتبرير الهزائم الساحقة زعمت حكومة تشومبه ان كونغو (برازافيل) وبوروندي تساعدان الثائرين ولهذا بدات في طرد مواطني القطرين ومصادرة املاكهم .. ويقدر المراقبون ان عدد هؤلاء يربو على ٢٥ الف افريقي ..

لتحقق منظمة الوحدة الافريقية

ولتخفي حكومة تشومبه حقيقتها قامت بوحي من الاستعمار الامريكي بدعوة عدد من الاقطار الافريقية لارسال قوات منها «لقمع التمرد» !! واختارت لذلك نيجيريا والحبشة (اثيوبيا) والسنغال وليبيريا وملاغاسي .

ولكن حتى امس لم ترد اي من هذه الدول على هذه المناورة المكشوفة

وكانت نيوزويك الامريكية في عددها بتاريخ ١٧ اب ١٩٦٤ قد نشرت ان الولايات المتحدة دعت بلجيكيا لتتفادى التورط في الكونغو ، الى تزويد جيش

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)



الثائرون الكونغويون الذين ينزلون الهزائم بقوات تشومبه

سومولیه احد زعماء جيش التحرير يقف الى جندي من الجيش



سينتصر الشعب الكونغوي

نزلت انباء تقدم قوات جيش التحرير الكونغوي على باكوفو عاصمة ولاية كيفو الوسطى ، وتحريرها فيما بعد ، نزول الصاعقة على رؤوس الحكومة المركزية والاستعماريين الامريكيين . فبدا دعاتهم يزعقون هلعا من هذه الضربة القاسية التي تزلزل قواعد الحكم القائم ..

وقد سبق هذا الزعيق المرير ، وصاحبه ، كلام كثير حول ظروف هذه الهزائم الساحقة التي تهد ظهر القوات الحكومية .. ومن بين هذا الكلام ان حكام كونغو (برازافيل) وبوروندي يساعدون الجيش الوطني الثائر .. وان هذا الجيش يتلقى المساعدات من مصادر خارجية ، ولكن الحقيقة ان هذا الجيش الوطني ينتصر باسلحة بدائية تتالف من القوس والنشاب والحراب .. وينتصر على جيش دربته دول حلف الاطلسي على القتال الحديث ، وزودته الولايات المتحدة ولا تزال بالاسلحة المعاصرة والجنود من طيارين ومستشارين في حرب العصابات ..

فالواضح اذن ان الذي يتلقى المعونة الهائلة ليس جيش التحرير بل الجيش الحكومي وآمريه وكلاء الاستعمار ..

ولكن المعونة الضخمة بل احدث السلاح ليسا عنصر النصر الحاسم .. وهذا ما برهنته وقائع عصرنا في كوبا والجزائر وغيرهما .. وتبرهنه الان المعركة الحامية في فيتنام الجنوبية ..

ان جيش التحرير الكونغوي ينتصر لانه يدافع عن حقه في الحرية والاستقلال ويتمتع في عدالة قضيته بمساندة الدول الاشتراكية والشعوب المتحررة وقوى التقدم العالمية وفي طليعتها الطبقة العاملة ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في بريد الوطن

الاتحاد السوفييتي يزود العراق بالسلاح

بغداد ـ صرح نائب رئيس اركان الجيش العراقي اللواء الركن عبد الرحمن عارف ان الاتحاد السوفييتي وافق على تزويد الجيش العراقي بالسلاح الذي يحتاج اليه .. واضاف ان تجهيز الجيش العراقي بالسلاح يهدف الى الدفاع لا العدوان .

ونشرت «بغداد نيوز» التي تصدر في بغداد بالانكليزية ان الحكومة العراقية سترسل تدعو وزير الدفاع السوفياتي روديون مالينوفسكي الى زيارة العراق على راس وفد عسكري سوفييتي ..

ويذكر القراء ان وفدا عسكريا عراقيا برئاسة اللواء الركن عبد الرحمن عارف زار الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي واجتمع برئيس الوزراء السوفييتي خروشوف ووزير الدفاع مالينوفسكي .

الحزب الاوسترالي يؤيد المشاورات

موسكو ـ اعلن رئيس الحزب الشيوعي الاوسترالي رتشارد دكسون في المقابلة التي اجراها مع محرر جريدة البرافدا : الحزب الشيوعي الاوسترالي يؤيد دون اي تحفظ اقتراح الحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤتمر شيوعي عالمي في العام المقبل ، ودعوة اجتماع لجنة تحضير المؤتمر في كانون الاول المقبل

واستنكر الزعيم الاوسترالي بشدة سياسة الزعماء الصينيين وقال انهم يقومون بعمل انقسامي في الحزب الاوسترالي وفي صفوف غيره من الاحزاب.

الاتحاد السوفييتي يقترح معاهدة لمنع الاسلحة النووية

جنيف ـ اعلن سيمون تسرابكن المندوب السوفييتي في لجنة نزع السلاح ان حكومته على استعداد لتوقيع معاهدة دولية تحظر استخدام الاسلحة النووية في الحرب وقال من شان هذه المعاهدة ان تضع حد لاي عدوان نووي .. واقترح ان تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة مؤتمرا دوليا لاعداد مسودة المعاهدة .

لها مندوبو الغرب فزعموا ان الاقتراح يخلق شعورا زائفا بالامن !!!

انسطاس ميكويان يشترك في احتفالات رومانيا

موسكو ـ يراس انسطاس ميكويان رئيس مجلس السوفييت الاعلى وفدا سوفييتيا يشترك في احتفالات رومانيا الشعبية بمناسبة مرور عقدين على تحريرها من النازية واتخاذها الطريق التي ادت بها الى الاشتراكية .

المطران مكاريوس يعلن في برقيته الى خروشوف :

سينجح الشعب القبرصي في نضاله بتأييد الاتحاد السوفييتي العظيم

نيقوسيا ـ اكد الرئيس القبرصي ، المطران مكاريوس، مساهمة الاتحاد السوفييتي الحاسمة في تخفيف التوتر الدولي الذي صاحب المشكلة القبرصية .. وقال في برقية بعث بها الى رئيس الوزراء السوفييتي نيكيتا خروشوف: «ان شعب قبرص لمتاكد من انه بمساعدة الدولة السوفييتية العظمى وتاييدها الكبير سينجح في نضاله من اجل استقلاله التام وتقرير مصيره» ..

وذكر المطران مكاريوس في برقيته اهمية التحذير الذي لا يمكن تاويله على وجهين ـ الذي وجهه خروشوف الى المعتدين . وقال في معرض تقديره انه مساهمة كبيرة لضمان السلام العالمي .

اعادة القوات اليونانية والتركية الى الحلف الاطلسي

واعتبرت المحافل السياسية قرار حكومتي اليونان وتركيا اعادة قواتهما الى الحلف الاطلسي ظاهرة من ظواهر تخفيف حدة التوتر في منطقة قبرص ..

وكانت الحكومة التركية قد سحبت وحدات من سلاحها الجوي من الحلف في الاسبوع الماضي حين اغارت طائراتها على القرى القبرصية واعقبتها اليونان باجراء مماثل ..

ومع هذا فقد احتجت الحكومة اليونانية امس لدى الحلف الاطلسي والامم المتحدة على انتهاك تركيا حرمة جوها .

وزير خارجية قبرص يسافر الى موسكو

وانهى وزير خارجية قبرص

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اصداء التأييد السوفييتي

موسكو ـ من بيرل بالطي مراسل قول هعام ـ يلقى اعلان الحكومة السوفياتية عن استعدادها تقديم المساعدة العسكرية لقبرص في حالة عدوان تركي ـ ارتياح مختلف الاوساط المحلية والعالمية وترى فيه اسهاما هاما في امر تعزيز السلام العالمي .

ويرى الكثيرون ان هذا الاعلان يصعب على اعداء حرية قبرص ان يخرجوا الى حيز التنفيذ مؤامراتهم .

ويزداد في اوساط الحكومة اليونانية فهم موقف الحكومة السوفياتية والاعتراف بجميلها فقد صرح مندوب وزارة الخارجية اليونانية للصحفيين، ان اعلان خروشوف في مدينة فرونزة يساعد قضية السلام.

وتؤكد جريدة «دمقراطي الاغي» اليونانية في مقالها الافتتاحي ان الاتحاد السوفييتي برز في ايام قبرص الحرجة صديقا امينا وحليفا كبيرا .

وتجمع الصحف اليونانية على ان اعلان الحكومة السوفياتية كان بمثابة ضربة «لمشروع اتشيسون» الرامي الى القضاء على استقلال قبرص وتحويلها الى قاعدة صواريخ ذرية تابعة لحلف الاطلسي .

وتقتبس الصحف النداءات الهستيرية التي نشرتها «نيويورك تايمس» و«التايمس» اللندنية التي تدعو الى تجاهل حكومة مكاريوس ، وزيادة الضغط على حكومة اليونان .

هذا وتبدي الصحف السوفياتية اهتمامها بالقضية القبرصية ، فقد نقلت كلمة رئيس البرلمان القبرصي الذي قال انه كان للتصريح السوفياتي اثرا عظيما على الشعب القبرصي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

فيتنام الدمقراطية تسقط طائرة تجسس امريكية

ونيوزويك تدحض تكذيب وزارة الخارجية

هانوي ـ اعلنت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي ان وحدات المدافع المضادة للطائرات اسقطت طائرة امريكية خرقت حرمة اجواء البلاد .. واضافت ان الحكومة الفيتنامية الدمقراطية احتجت على هذا العدوان لدى لجنة المراقبة الدولية التي اقامها مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ .

وجاء في الاحتجاج الشديد ان الطائرات الامريكية خرقت حرمة اجواء فيتنام الدمقراطية مرارا خلال الاسبوع الاخير ..

اما في واشنطن فقد تظاهر متحدث وزارة الخارجية الامريكية ببراءة الاطفال وزعم ان فيتنام الدمقراطية دابت على تكرار هذا الادعاء خلال الايام الاخيرة وليست لديه اية معلومات من هذا النوع .. واضاف : «وفي الحقيقة لست ارغب في الاجابة او التعليق على دعاية فيتنام الدمقراطية المستمرة» ! هكذا بالضبط !

ولكن نيوز ويك الامريكية دحضت تكذيب المتحدث الامريكي واكدت ان ما وصفه المتحدث «بالدعاية المستمرة» هو في الحقيقة عدوان مستمر . وكتبت في عددها بتاريخ ١٧ آب ١٩٦٤ :

«شكاوى فيتنام الدمقراطية بان الولايات المتحدة تخرق حرمة اجواء البلاد ليست كلها دعاية . فطائرات التجسس يو ٢ الامريكية تقوم بتحليقات استطلاعية فوق فيتنام الدمقراطية منذ اشهر .. وقد زادت هذه التحليقات بعد الهجوم الامريكي الجوي على تلك البلاد» .

واضافت الصحيفة الامريكية المقربة الى الاوساط الامريكية المسؤولة بصفاقة : «ولا تستطيع فيتنام الدمقراطية ان تصنع شيئا حيال يو ٢ .. فلا هي ولا الصين الشعبية تملك الصواريخ المرقلة التي ترتفع الى علو الطائرة العالي» ..

وهكذا تخرق الولايات المتحدة في هذا الميدان القوانين الدولية وتعتدي على دولة صغيرة بدون مبرر سوى قوتها العسكرية المتفوقة وسياستها العدوانية الخرقاء ..

انتصار جديد تحرزه قوات الفيتكونغ

ويوم الاثنين الماضي استطاعت قوات جيش التحرير

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الحزب الشيوعي السوري يدعو الى جبهة شعبية تسقط حكم البعث

بيروت ـ نشرت جريدة الانوار الصادرة في بيروت تلخيصا مسهبا للقرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في اجتماعها الموسع في اوائل هذا الشهر .

وتدعو القرارات الى حشد جميع القوى الوطنية المخلصة في جبهة وطنية تقدمية تعمل لاسقاط حكم حزب البعث .

وتستعرض القرارات التطورات الجديدة في العالم العربي ، واثار زيارة نيكيتا خروشوف ، وتبين اهمية قيام وحدة عربية حرة تقدمية تعتمد على الطبقة العاملة والقوى التقدمية .

وثمة قرار خاص يدعو الى الدفاع بدون هوادة عن الطبقة العاملة والفلاحين وجميع الكادحين الواقعين تحت استغلال الاستعمار والراسمالية والبرجوازية .

وجاء في مقدمة القرارات ان حزب البعث ـ اثناء حكمه ـ اثبت فشله وضعفه وعدم قدرته على سن القوانين المتقدمة .

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري

تعقد في قاعة سينما طوربي في تل ابيب يوم الجمعة ٢١-٨-٦٤ في الساعة ٨.٣٠

المحاكمة الشعبية

التي ستحاكم الطالب علي رافع

(الطالب العربي الذي حكم عليه بالسجن ، لانه اخل بانظمة الحكم العسكري بسفره الى الجامعة العبرية في القدس اعدادا لتقديم امتحاناته النهائية)

ستتالف المحاكمة على الوجه التالي :

المحكمة : يوسف بن منشه (الرئيس) . ناتان يلين مور . المحامي البرت رومانو

محامي الادعاء : المحامي الدكتور يعقوب يردور

محامي الدفاع : المحامي موشه روديتي

الشهود :

اوري افنيري (محرر هعولام هزه)

ارتور غولدرايخ (مبعوث الانصار من جنوب افريقيا)

صبري جريس (قضائي) — راشد حسين (شاعر)

محمود مصاروة (طالب) — نائلة صباغ (موظفة)

رئوبين عمنئيل (طالب) — غرشون بلوتكين (مخرج)

ميخائيل لمزي (طالب) — اميل توما (محرر الاتحاد)

صاروخ سوفييتي يطلق ثلاثة اقمار

موسكو ـ تمكن الخبراء السوفييتيون من احراز نجاح باهر كبير الاهمية ، وذلك باطلاقهم بصاروخ واحد ثلاثة اقمار اصطناعية من نوع السبوتنيك ، وتدعى كوسموس ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، وهي تدور حول الارض في دورات متشابهة ومزودة باجهزة لفحص الفضاء الخارجي . وقد استعمل لهذا الغرض صاروخ من نموذج جديد .

اما بعد الاقمار الاصطناعية الاقصى عن الكرة الارضية فيبلغ ٨٧٦ كيلو مترا والحد الادنى ٢١٠ . اما اجهزة الاذاعة فهي على ذبذبة قدرها ٢٠،٠٣٤ و ٩٠،١٥٦ و ٢٠،٠٠٨٤ و ٨٩،١٠٢ ميجاسايكل ، ويدور الواحد منها حول الارض في اقل من ثلاث دقائق بثانية .

حسين انهى زيارته في الجمهورية المتحدة

الاسكندرية ـ ودع الرئيس عبد الناصر الملك حسين عند مغادرته مطار النزهة في الاسكندرية بعد زيارة امتدت حوالي الاسبوع ..

ونشرت يديعوت احرنوت ان مباحثات الرئيس عبد الناصر وحسين انتهت الى اتفاق تعهدت الجمهورية العربية المتحدة بموجبه بتزويد الاردن بالسلاح بدون شروط .. واضافت ان الاردن رفض معسكرات قوات مصرية على حدود الهدنة الاردنية الاسرائيلية.

حي يافا العربي .. او هذه الركائم ..

بقلم محمد خاص

الحكومة بوزاراتها والبلدية بدوائرها ، ماذا كانت تنتظر الفضل من هذه الحالة التي خلقتها سياستها في ... «الحي العربي ؟» من يافا ؟

اوقاف غنية كل وجهها «اموال غائبين» في ذمة السلطات . مقبرة هنا تباع .. واخرى هناك تتحول الى شارع .. ومسجد ينقلب الى متجرة بالايجار . ومدرسة حكومية لنشر .. الامية او مساكن ملعولة يتهددها السقوط في كل لحظة .. وصبيان تغص بهم شوارع غاصة بالمقاهي والنبابوصيائه الجاري وروث البهائم وبائعي الصبر الصغار .

اهذه هي يافا ايام زمان ؟ باالذكرى البعيدة . ما زالت على واجهات بعض الحوانيت اسماء اناس كانوا هنا ذات يوم .. انها تطل من تحت طبقات الدهان المتقشفة .. وتنظر اليك بصلابة !

— وهذه هي المدرسة .. مدرسة حسن عرفه — قال صاحبي .

مبنى يحتفظ بطابعه العربي القديم .. يحيط به سور غير مرتفع . على الجانب الواحد عريش بطيخ يختلط صوت صاحبه بضجيج المقهى القريب: احمر يا بطيخ .. ٢ قهوة سكر قليل .. شاي ..

وعلى امتداد السور من الجانب الثاني كثيرون يلعبون «الزهر» بصراخ . واخرون يغفون على الكراسي في اغفاءة قلقة . وبقربهم عجزة ومشوهون وسكارى يضطجعون على الارض في ظل السور .

مناظر يومية يراها الطلاب . مديرة المدرسة هي زوجة مفتش المعارف ميخائيل مراد او «السوالي» كما يسمي نفسه . والطلاب يترفعون ، في كل سنة ، الى صف اعلى الى ان يتخرجوا بدرجة «جيد او جيد جدا» فاذا هم في الواقع لا يستطيعون قراءة رسالة او كتا باو جريدة بلغتهم .. العربية . لا ضرورة للسؤال عن اللغات الاخرى ! لم يحدث طوال سنوات قيام المدرسة ان تمكن طالب من الوصول الى مقاعد الدراسة الثانوية . ولكن كثيرين تخرجوا من المدرسة فوصلوا الى .. السجن ، الى «الاصلاحية !» في عكا .

— اذا استمر الحال على هذا المنوال — قال اب لولدين — فسنصبح في القرن العشرين كما كنا ايام تركيا . تفتش عن واحد يقرا لك رسالة بسراج وفتيلة .

وقال اخر : قبل عيد الاستقلال بشهرين او اكثر يتعلمون الرقص والغناء والطبل للظهور في الاحتفال .. قل لي من فضلك في اي درس توجد «يا عوازل فلفلوا !» في الجغرافيا ؟ في الحساب ؟ وضحكوا بمرارة .. وشر البلية ما يضحك ! الى ان قال ثالث : كثير من الناس ينقلون اولادهم الى «ترسانطة» . وتلميذ كان في الصف السادس ، في مدرسة الحكومة ، اعيد الى الصف الثالث في مدرسة «ترسانطة»

ان الحقائق المريعة ، التي يذكرها المواطنون عن المدرسة الحكومية ، تشكل لائحة اتهام خطيرة لوزارة المعارف ولدائرة المعارف العربية التي يقودها السيد غديش .. فمدرسة يافا الحكومية «العربية» تحولت الى هيئة لتعليم .. الرقص والغناء قبيل عيد الاستقلال ولنشر .. الامية طوال ايام السنة الدراسية .

لقد اشتكى المواطنون الى المسؤولين .. وراجعوا المديرة وضربوا الامثلة من الاهمال .. ولكن دون جدوى .

— وزارة المعارف راضية عن المديرة مثلما ترضى وزارة الاديان عن سكرتير اللجنة الاسلامية ، سعيد الهباب .. قال السيد عبد كبوب .

والواقع ان قول السيد عبد كبوب هذا قد نقل الحديث الى دوامة الاقاويل والشائعات والحكايات التي تروى في يافا عن «اللجنة الاسلامية» المعينة وعن سكرتيرها السيد سعيد الهباب .. بحيث لا يكون مناص من مقابلته ومعرفة ردوده .

وبعد تردد واعتذار ، بضيق الوقت ! ، يوافق السيد الهباب على اجراء «مقابلة قصيرة» !

— كيف تسكتون عن هذا الوضع في المدرسة سالته .

وماذا نفعل — قال السيد الهباب . كتبت لدائرة المعارف . كتبت للبلدية . فاحضروا مفتشا ليحقق في وضع المدرسة . من ؟ احمد عبد العزيز ادريس فكان ما توصل اليه حضرته هو ان «مدرسة حسن عرفة من احسن المدارس العربية في اسرائيل» .. ياسيد ان المديرة زوجة مفتش .. والمفتش زميل او رئيس للمفتش احمد عبد العزيز ادريس ..

ان الحديث عن بيع مقبرة «عبد النبي» لاقامة فندق ضخم على ارضها يتشعب ويتفرع والشائعات الشينة عن الرشوة لهذا «السيد» او لذاك «الوجيه» كثيرة ، واكثر منها محاولات الضغط التي سبقت الصفقة والتي تتردد فيها اسماء رجال مسؤولين من مثل عزرا دنين .

ومع هذا فان الصفقة قد تمت «بيع» المقبرة .. حسب اتفاقية مهاودة تنص على اقامة ناد اسلامي ومدرسة وملجا للعجزة . وسجلت الاتفاقية في محكمة العدل العليا . وكانت الخطوة الاولى .. بل الرخيصة والسهلة ، هي .. اقامة النادي في المدينة .

لا يزال مسلمو المدينة يقاطعون هذا النادي بصورته الراهنة ، لا لانهم — كما يقولون — يعارضون في التآخي او التعاون مع يهود او مسيحيين .. بل لانهم يرفضون ان تكون ادارة البلدية قيما عليهم تتحكم في ناديهم كما تحب وترغب لا لمنفعة المسلمين ولا لمنفعة المواطنين العرب وانما لمنفعة اغراضها الحزبية .

— فالانتخابات قد اشرفت — قال السيد عبد كبوب ويريدون استغلال النادي — تحت شعار انه ناد اسلامي — لاغراضهم ومنافعهم ودعاياتهم .

وفي سياق الحديث عن النادي تاكد من الرغبة في توحيد الصف .. بين كل القوى الشريفة من مختلف الاتجاهات ، بغية ان تتسلم النادي هيئة ادارية منتخبة تتمتع بثقة ابناء الطائفة الاسلامية وبعطف وتأييد مواطني المدينة العرب .

حتى السيد سعيد الهباب ، سكرتير اللجنة الاسلامية يقول ان اللجنة تريد الاشراف على النادي وتوجيهه في الوجهة التي تريد . انها لا ترغب في ان يدار النادي من مسلمين كباقي الطوائف .. وانا مستعد للتعاون في سبيل اعادة النادي الى ابناء الطائفة ..

واللجنة الاسلامية التي في يافا كانت تتالف من خمسة اعضاء . مات احدهم ورحل اثنان منهم . ولم يبق فيها سوى رئيسها — القاضي الشرعي الشيخ طاهر حماد وسكرتيرها السيد الهباب

— واذا اختلفتما في امر ؟ سالته

وسكت قليلا مفكرا .. ثم يقول : الواقع انني لا اعرف ؟! اما مواطنو يافا المسلمون فيشيرون الى ان القاضي «لا يهش ولا ينش» وان السيد الهباب هو «القرش كل شيء» . اي ان اللجنة مؤلفة من ... شخص واحد فقط !!

وميزانية اللجنة الاسلامية — حسبما فصلت في «مجلة الاخبار الاسلامية» التي تصدرها وزارة الاديان تبلغ نحو ٢٣ الف ليرة . تأكل المصاريف الادارية منها قرابة ٥ الاف ليرة . اما «الاعمال الاجتماعية» فحصتها نحو ٩٤٥٠ ليرة .

— وما هي هذه الاعمال الاجتماعية ؟ سالته

— دفن الموتى مساعدات مالية . معايدات . ادوية — قال .

ولا تحتاج الى كبير عناء حتى تدرك بعد عملية حسابية بسيطة ان نحو ١٠ اشخاص هم فقط الذين يتلقون مساعدات من اللجنة مع ان الطائفة الاسلامية في المدينة تمتاز بكثرة فقرائها وعجزتها .

— ايكفي هذا ؟

— هناك — قال — فقراء كثيرون ولكن من اين اجيء بالنقود ..

— والاوقاف ؟

— لم نتسلم منها شيئا . انها في يد الوزارة ... والوزارة تخصص لنا الميزانية .

— ما رايك ، وحالة اللجنة كما تعرفها ، ان تنتخب لجنة من مواطني يافا المسلمين تدير شؤونهم وتتسلم اوقافهم ؟

— انا لا ارى ذلك . فما دامت هذه اللجنة استشارية للوزير فهو الذي يحسب ان يعينها .

ومع هذا فبينما سالت السيد الهباب عما اذا كانت الوزارة قد «استشارته» في بيع مقبرة «عبد النبي» اجاب بالنفي

ان المسلمين في يافا لهم راي غير راي السيد الهباب . فهم يؤكدون ان «اللجنة الاسلامية» لا تشير على الوزارة في شيء اللهم الا ازالة المقابر وتأجير جوامع وبيع ممتلكات من الوقف .. وذلك حينما تطلب الوزارة نفسها «فتوى شرعية» من رئيس اللجنة او سكرتيرها .

وينكر السيد الهباب انه مسؤول عن سيارة الموتى ! بل يقول انه لا يعرف بالضبط اين هي ..

ونسال في المدينة عمن يعرف اين هي . بعضهم يقولون : «البوليس قد صادرها» واخرون يقولون : «احتجزها فقط» ولكنهم جميعهم يذكرون ان المسؤول عن السيارة المدعو سليم بكر قد استخدمها في «تهريب الحمضيات» من بيارته والقى البوليس القبض عليها فصادرها او احتجزها ..

وهكذا ففي مجال الشؤون الدينية هناك «لجنة اسلامية» مؤلفة من شخص واحد و«ناد اسلامي» تتحكم فيه ادارة البلدية رغما عن المسلمين ، وسيارة للموتى تهرب «الحمضيات» فيصادرها البوليس . فماذا تريد وزارة الاديان افضل من هذه الحالة علاوة على الاستيلاء على ريع الوقف الاسلامي ؟

ان كل من تتحدث معه في يافا يصور لك هذا الوضع المخزي .. ولكن الدوائر المعنية حكومية وبلدية ، تحاول تفرقة الصفوف واثارة فئة على اخرى لتختفي هي عن المسرح ولطمس اثار مسؤوليتها الاساسية الاولى . وابناء يافا المخلصون ، من هذه الفئات ، يشيرون الى سبيل الخروج من هذا الوضع سبيل وحدة الصف والنضال المشترك من اجل حقوقهم العادلة .

لوحة من حياة الجزائر ..

او قصة الاطفال الذين رافقوا بن بله في زيارتيه في الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ..

خلال زيارة الرئيس الجزائري بن بله للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والجمهورية العربية المتحدة ، كان يرافقه بصورة شبه دائمة ، ٣ اطفال . ان قصة هؤلاء الاطفال تشكل صفحة معبرة عن صفحات كفاح الشعب الجزائري البطل ضد الاستعمار وفي سبيل الحياة الحرة والغد المشرق انهم ثلاثة من ابناء الشهداء الجزائريين ، اصطحبهم معه بن بله في رحلته تعبيرا عن التقدير الذي تكنه الثورة الجزائرية لشهدائها .

عبد القادر

الصديق الاول لبن بله .. الطفل عبد القادر بن عربي .

كان يعيش مع اسرته في مدينة جلفا التي تقع في جنوب الجزائر ، وكان طفلا صغيرا في التاسعة من عمره لا يدرك شيئا .. يعيش مع ابيه الذي يعمل في الزراعة وامه الشابة التي تعيش من اجل زوجها وطفلها ..

كان الهدوء يحيط بحياة الاسرة .. بالرغم مما يحتويه الداخل من غليان ، وانفعالات وثورية ، فقد كان الاب يعمل سرا في صفوف جيش التحرير لا احد يدرك ما تخفيه نفسه وما يجيش به صدره . كان يترك المزرعة التي يعمل بها مزارعا لدى احد الاقطاعيين ليشترك في اعمال المقاومة لتحرير الجزائر

وفي احدى الامسيات المظلمة كان كل شيء هناك باردا بطيئا ، مترددا ، معقدا ، وهبط المساء ، ودخل الاب مسرعا من الخارج واستقبلته الام بحرارة وشوق ، وقفز اليه وحيده عبد القادر ، الذي كان لا يشغله شاغل سوى هذه الطفلة التي ستلدها له امه بعد شهور قليلة ..

كان كل شيء يسوده الصمت ودخل الاب واستقبلته الاسرة .. وجلس وسطها يعانق عبد القادر .. ويهمس في اذن زوجته ان تهتم بوحيدهما حتى يكبر فوق ارض الجزائر .. ويشب جنديا يشترك في معارك التحرير ويساهم في بناء مجدها .

ولم يتم عباراته الا وهاجمهم حفنة من الجنود الفرنسيين المسلحين .. كانوا يطاردونه بعد ان اكتشفوا دوره .

ووقف بن عربي بجراة وشهامة ، ليستقبل الموت بابتسامة واعتزاز .. سقط امام اسرته قتيلا .. وانفجرت الام تلقي بنفسها في احضان زوجها الشهيد ارتمت عليه .. فاطلق عليها الجنود الرصاص امام الطفل ، و.. سقط الثلاثة .. الاب .. والام .. والجنين .

اما عبد القادر ابن التاسعة فقد تركه الجنود وهو يبكي ويصرخ ، وظل كذلك الى ان حضر عمه واكتشف المنظر الرهيب ، واخذ الطفل معه الى منزله .

وهناك عاش في حزن والم .. يتالم في صمت .. ويبكي بدون صوت .. حتى كان يوم .. قرر الطفل ان يهجر المنزل الى الابد .. الى اين ؟ .. لا يدري .

وضاعف خطواته .. وكانما كان الطريق المتدحرج يحمله .. لقد كانت البلدة التي وصل لها بالرغم من هدوئها مليئة بابطال المقاومة .

وظل يسير الى ان التقى في الطريق بعربي جزائري .

— الى اين ؟

— لا ادري ..

واحس الرجل بمشكلة الطفل فصحبه الى منزله .

وفي صبيحة احد الايام بدا رحلته من جديد . اتجه الى وهران .. ومشى سيرا على قدميه ٤٠٠ كيلو متر حتى وصلها .. بعد جهد وعناء . وصلها في نفس اليوم الذي اعلن فيه استقلال وطنه ..

وامتلأ قلب الطفل بالراحة والاطمئنان .. وشعر بانه سوف يجد له اسرة اكبر .. الاباء والامهات يعطفون عليه .. ويشملونه برعايتهم .. وفي حنان ورقة احتضنته فعلا جمعية الجيل الجديد لابناء الشهداء ..

وردية

والصديق الثاني لبن بله هو الطفلة وردية .. وبالرغم من ان وردية في الثامنة من العمر الا انها تمتاز بذكاء شديد يسبق سنها بمراحل .

فهي من مدينة تيزي اوزي .. استشهد ابوها قبل استقلال الجزائر بعام واحد .. وتركها مع امها واختها التي تصغرها بعامين .. وعاشت الاسرة ممزقة .. ام ثكلى واطفال بلا عائل .. فاخذتهم الثورة منها .. وفي «جمعية الجيل الجديد» تعيش اليوم وردية مع زميلاتها .. وفي ذهنها حلم جميل ان تكبر بسرعة وتصبح جنديا يعمل في صفوف الجيش الجزائري ..

زهرة

والصديق الثالث زهرة .. فتاة قسنطينية الوديعة البالغة من العمر عشرة اعوام .. وجدت نفسها فجاة بلا عائل .. في الشارع مشردة ..

وظلت وسط الطريق .. وحيدة .. تسمع هدير القنابل وتنظر عند قدميها الى ظلها الذي اصبح طويلا ..

كانت الايام كانئنا ميتا ، ولكن الهدير تناقص .. وكان لا بد من العودة الى الحياة من جديد .. والى السير .. وفي مراكز ابناء المشردين التي يبلغ عددها في مدينة الجزائر العاصمة فقط ٧٠٠ مركز .. بدات زهرة حياتها من جديد .

هذه قصة ثلاثة ممن يرافقون الرئيس بن بله في جميع زياراته .. انهم اصدقاؤه الحقيقيون .. وابناء اصدقائه من زملاء الكفاح ..

عن النداء اللبنانية

حريم الشيخ الهزيل يزداد بامراة امريكية ..

كانت الصحف قد ذكرت ان الشيخ سليمان الهزيل نشر اعلانا انه يمنح مبلغ خمسين الف دولار لامراة امريكية توافق على العيشة في «حريمه» لسنة واحدة .

ولبت الاعلان السيدة ماري بلر وهي مطلقة وام لطفلتين الاولى في الخامسة والثانية في الثالثة ، ومهنتها تركيب الاجهزة الالكترونية في مصنع في دايتون الامريكية على الاقتراح وتقول انها لن تمانع في احضار ابنتيها ايضا اذا رات ان من وراء هذه الصفقة شيئا اخر .

ولكن الشيخ نفى النبا وقال انه سئم النساء بعد ان تزوج منهن ٣٩ ..

الجثة التي دفنت في عكا

منذ اكثر من ثلاثة اسابيع اكتشف بعض المارة جثة فتاة في الثامنة عشرة من عمرها مدفونة في الرمال ، وكانت الجثة في حالة تآكل . ودل الفحص الطبي ان الجثة لقيت حتفها على اثر ضربة قوية على الراس ويعتقد البوليس ان اكثر من شخص اشترك في الجريمة وظهر انها جثة شوشانا فليجلمان من تل ابيب وعرف ان شوشانا صادقت رغم ارادة اهلها ايلي بولكين ، وهو من زعران العالم الاسفل وكان يعيش على دخلها من العهر .. لذلك امكن القاء القبض عليه بعد جهد ، ويعتقد ان لوالده ميخائيل يدا في الجريمة . ومع فظاعة الجريمة فلم تبد على الموقوفين علائم الاضطراب .

هربت الى مصر وهي الآن في كندا

هربت حالية [illegible] من راماتيم مع صديقها العربي واثنين اخرين الى مصر ، وكان ذلك قبل ثلاث سنوات .

وقد تلقى ذووها رسالة منها من كندا تقول ان السلطات المصرية اطلقت سراحها وسمحت لها بالمغادرة الى كندا وهي تقيم وتعمل هناك ، وتعتذر عن تصرفها ، وتطلب ارسال احدى اخواتها اليها لتساعدها على الدراسة .

اما الصديق العربي ، فهو وزميلاه الاخران في سجن اسرائيلي بتهمة التجسس لصالح مصر ..

اختفاء ولد عمره ١٣ سنة

اختفى نوري حاي وهو في الثالثة عشرة من عمره منذ اسبوعين عن بيت اهله في القدس .. واهله في قلق زائد على مصيره لا سيما وان ما لديه من نقود لا يكفي للقيام باوده فهو لا يزيد عن خمس ليرات .

لقد تخاصم نوري مع اخيه صباح الذي يبلغ السادسة عشرة ، وتوترت العلاقات بينهما لذلك قرر اهله ارسال نوري الى اقرباء لهم في تل ابيب لمدة حتى تهدا احواله ، وهناك بقي يومين ثم غادر المكان الى القدس مرة اخرى فاعطاه اقرباؤه خمس ليرات ، وبلغوا اهله في القدس بذلك .. ومنذ ذلك اليوم لم يعثر عليه .

شبكة تزييف اللوحات الفنية الشهيرة

تعتقد بعض الاوساط المهتمة باللوحات الفنية ان شبكة تزييف لوحات تنشط في البلاد قبل الرئيس .

اما اللوحات المزيفة فهي تقليد لوحات رسامين معروفين مثل مانيه كاتس وريباك وتحمل توقيع الرسام مزيفا ، وهي تباع في اسرائيل بوساطة اشخاص ، ووصل بعضها الى بعض اقبية العرض ، واشتراها البعض على اعتبار انها اصلية ولكن سرعان ما اهتدوا الى تزييف التوقيع ، وهنا كان بائعوها يضطرون الى اعادة الاثمان الى اصحابها . اما اصحاب تلك الاقبية فكانوا يدعون ان التزييف في الامضاء كان بسبب المادة الخاصة التي تمرغ بها الصور للمحافظة عليها .

ويعتقد بعض المحققين ان التزييف يجري في اسرائيل ، وبوسع خبير اكتشاف التزوير بسهولة ، لا سيما في صور مانيه كاتس ، اما لوحات ريباك — ويعتقد انها تستورد من فرنسا — فيتصعب الاهتداء الى تزييفها بسهولة ، الا بعد فحص الرق الذي رسمت عليه ، فهو حديث العهد بينما مضى على وفاة الرسام ثلاثون عاما .

ومن الصعب اتخاذ الاجراءات القضائية ، لجهل الفاعل ، فالبائع لا يعرف المزيف ، او المسؤول عن توريد اللوحات — واذا كان الرسام لا يزال حيا ، فيستطيع اللجوء الى المحاكم بطلب اصدار امر منع الرسوم المنقولة عن لوحاته .

حاول انقاذ غريق فغرق هو

كانت توبايا كيدم تسبح في المنطقة التي تحظر السلطات السباحة فيها فغطست الغرق فراى دليله شمعون اسياس فهرع الى انقاذها ، وبدا يغرق ، وهنا شاهدها بعض المنقذين المحترفين فاسرعوا وسحبوهما من البحر ، وهما في حالة اغماء ، بعد جهود كبيرة ونقلا الى المستشفى ، حيث اجرى لهما التنفس الاصطناعي .. اما الفتاة وهي في الثامنة عشرة فعاد اليها تنفسها ووعيها ، اما الغلام — وهو في الخامسة عشرة — فاسلم الروح .

«الامشة المقدسة» ! ضحيتها دير رهبان

اوقفت الشرطة في حيفا سائحين ايطاليين في السادسة والثلاثين والسادسة والعشرين من عمرهما .

اما التهمة المسندة اليهما فهي انهما قاما بجولات على الاديرة في البلاد وادعيا انهما صحبا البابا بولس السادس في حجه الى الديار المقدسة واحضروا معهما قماشا اسود مما يستعمل ملابس للرهبان ورجال الدين .. واقبل رجال الاديرة يشترون بطيبة خاطر ويدفعون الثمن بالعملة الاجنبية .. ومن جملة ضحاياهما كان رهبان دير عين كارم الذين اكتشفوا ان القماش من جنس سيء جدا ويصنع في تل ابيب فابلغوا جميع الاديرة بالامر واتصلوا بالشرطة التي اوقفت المحتالين .

«الشخص الثالث» مضرب عن الطعام

«القضية الشينة» لا تريد ان تبقى نائمة فلا بد لها مرة او مرتين او مرات في العام من ان تطل براسها ..

وقد سجن بسبب هذه القضية شخص يطلق عليه الشخص الثالث على اعتبار انه الطرف الثالث في القضية ويقول الشخص الثالث انه تصرف تصرفا حسنا اثناء سجنه ، فمثل [illegible] واشترك مع السجناء في تمثيل الروايات .. ولذلك فهو يستحق ان يخفض عنه ثلث مدة الحكم عليه ولكنه لم يمنح ذلك .. ولذلك اعلن الاضراب عن الطعام ..

هو يعتقد انه بريء من التهمة ، وانه لم يرتكب جريمة ضد امن الدولة ، ومع ذلك حكم عليه بالسجن ١٢ سنة ، ثم خفضتها المحكمة العليا الى عشر ..

ونقل الشخص الثالث الى زنزانة معزولة تحت اشراف طبيب ، وظهرت عليه في اليوم الثالث من اضرابه عن الطعام علائم خور القوى ومن المتوقع ان يقرر الطبيب اعطاء السجين المضرب عن الطعام غذاء مركزا في سائل .

وستوعز ادارة السجن باستعمال القوة ان رفض السجين تناول السائل عن طيبة خاطر .

العثور على هيكلين عظميين مجهولي الاصل والعمر

بينما كان مرشد شباب «مسيله» يقوم بزيارة للمنطقة المجردة من السلاح على حدود الهدنة الاردنية الاسرائيلية بالقرب من القرية العربية بتير ، عثر على هيكلين عظميين لانسانين داخل كهف مهجور .

وقيل بان وجود هذين الهيكلين في الكهف يعود الى مدة طويلة ..

وقد نقلت الشرطة الهيكلين الى معهد الابحاث لكي تتوصل الى «هويتهما» ..

حب لبوة

خشي المسؤولون عن حديقة الحيوانات في موسكو على اللبوة العجوز تشاندلره ان تقضي نحبها حزنا على موت كلب رافقها في قفصها سنوات طويلة ، وذلك لما بدا عليها من مظاهر الهزال والانقطاع عن الاكل .

واخيرا امكن انقاذ حياتها .. لقد وجدوا كلبا يشبه «الكلب الفقيد» تمام الشبه ، وادخلوه الى قفصها ، وبعد ايام قليلة تآلف الكلب واللبوة واستعادت صحتها واقبلت على طعامها بشهية .

Pg. 3 Misssing

ادب



الجنس في الادب

عالجت محكمة المطبوعات الادبية في لبنان قضية الجنس في الادب حين نظرت في تهمة اثارة الغرائز الجنسية التي الصقتها النيابة اللبنانية بليلى بعلبكي عند اصدارها «سفينة حنان الى القمر» ،وهو كتاب يضم مجموعة من قصص ليلى بعلبكي القصيرة ..

لقد برات المحكمة ساحة الكاتبة واعادت اليها نسخ كتابها المصادرة .. وبذلك انهت القضية ..

لقد اثارت المحاكمة قضية الجنس في الادب التي طالما عالجتها المحاكم في مختلف انحاء العالم ودار حولها جدل النقاد والكتاب والاجتماعيين .

وكالعادة يتحزب المتناقشون فمنهم المتزمت الذي يرفض الجنس في الادب رفضا مطلقا. ومنهم من يدعو الى اباحة تصوير العلاقات الجنسية بدون قيود .. ومنهم وهذه طبيعة الامور من يدعو الى الاعتدال فيؤيد شيوع تطوير العلاقات الجنسية في الادب ويرفض ان يصل ذلك الى الاباحية ..

والصحيح ان حدة النقاش احتدمت في مطلع هذا القرن حين بدأ الادباء يعالجون تصوير العلاقات الجنسية ويتخلصون من تزمت القرون الوسطى التي تاثرت بالكنيسة الكاثوليكية وتقاليدها الصارمة.

ولكن الحياة نفسها فصلت الى حد كبير في هذا النقاش .. واجمع النقاد والكتاب والاجتماعيون على تحليل تصوير العلاقات الجنسية ولكنهم تحفظوا ورفضوا ان يكون التصوير مثيرا للغرائز الجنسية ..

ومنذ ذلك الوقت والنقاد يسقطون من حسابهم الانتاج الذي يثير الغرائز الجنسية ولا يعتبرونه ادبا يستحق هذا التقويم ..

ومع هذا فالاجتماع لم يحل المشكلة .. وبقي تطبيق هذا التعريف عند تقويم انتاج الادباء .. فعندئذ كان يختلف النقاد والادباء والاجتماعيون على تحديد الخط الفاصل بين الامرين .

وكثيرا ما كانت المحاكم تحكم على كتاب باثارة الغرائز الجنسية ثم يرفض القراء هذا الحكم ويرون فيه كتابا اصيلا يستحق ان يكون ادبا .. وفي اكثر من مرة كانت البراءة تاتي بعد وفاة الكاتب .. وكانت غير شاملة .. «فعشيق السيدة شاترلي» الذي الفه د.هـ. لورنس انتشر الان في العالم بعد حوالي العقدين ومع هذا فلا يزال محروما على بريطانيا موطن الكاتب .

ويحدث في بعض الاحيان ان يصدر حكم البراءة بعد اكثر من قرن كما حدث في حالة كتاب «فاني هيل» ..

ولكن الامر الواضح ان الادب الراسمالي يهرب الان من ازمته بتدحرجه في هذه الجنسية الاباحية .. وفي اعتقادنا ان القضية ليست قضية تعريف انما قضية اتجاه ادبي .. ولهذا توصل الكتاب الاشتراكيون الى الحل الصحيح فهم يصورون العلاقات الجنسية دون تزمت من ناحية .. ودون اباحية من ناحية اخرى .

وفي هذا الاطار نستطيع القول ان القضية لا يمكن ان تكون موضوعا قضائيا بل ستبقى قضية اجتماعية .

« ا »

قصة

اطلبوا العلم

بقلم : ابراهيم ابو ناب

عندما اكبر سانتقم من هذا الرجل الذي يجلس قابعا في بيته تحميه عصاه . انه يدون هذه العصا التي تلازمه لا حول له ولا طول . لقد نسيها مرة فاستعمل في فورة غضبه يده. ولكن يظهر ان يده آلمته ولم تف بغرضه فراح يصعد الدرج راكضا الى بيته وقد خيم علينا سكون رهيب كذاك الذي يسبق العاصفة . وما هي الا لحظات حتى انفجر الباب العالي ونزل منه الرجل لاهثا يرغي ويزبد وانقض على احمد المسكين يضربه بالعصا حتى اغمي عليه . كل ذلك وقد انقطعت انفاسنا ولم نعد الا عيونا تحملق في المنظر الرهيب. لم استطع ان افهم ماذا صنع احمد حتى يستحق كل ذلك العقاب . نعم انه لم يستطع قراءة كلمة وهو واقف بين يدي الاستاذ المدرس. وعندما انتهره الاستاذ جفل احمد فلم يعد يرى الكلمة . ثم ان هي الا هنيهة حتى انهالت يد الاستاذ الضخمة على راسه . وعندما آلمت الاستاذ يده جاء بالعصى لينتقم ليده من احمد المسكين.

انني اعرف احمد حق المعرفة ، ولربما كانت هذه المعرفة هي التي اثارت شفقتي عليه ونقمتي على الاستاذ . كان احمد جارا لنا في الحي وما رايته مرة الا وارتسمت في مخيلتي صورة والدته بجلبابها الطويل وبرنسها الابيض ووجهها الدائم الحزن . كانت امي تقول عنها انها امراة صابرة تعيش على الكفاف وتتحمل الام حياتها بصمت . ويبدو ان الام حياتها هذه كانت تنبع من زوج لها نسمع به ولا نراه . بل ان زوجته كانت لا تراه الا لماما . وغالبا ما كنت اود لو اسال احمد ونحن نسير معا الى الكتاب عن ابيه فيمنعني الحياء . كنت احس احساسا غامضا بان لوالد احمد سرا مخجلا يمنع الالسن ان تتناقله وارثي لاحمد في نفسي . ان وجهه مضيء بذكاء بريء ولكن خاطره مكسور . لم يحدث مرة ان حمل معه قرشا الى الكتاب ليشتري به بعض الحلوى كما كنا نفعل . وكنت اقول ذلك لامي فتهز راسها بحزن وتوصيني ان اقاسمه ما اشترى ، ولكن احمد كان انوفا لا يقبل ان ياخذ شيئا من احد . كان كراهب صغير ترهب على صغر سنه للدرس. اظن ان سنه لم تزد عن ست سنوات .

لن انسى ذلك الحادث ما حييت . لقد ضربه الاستاذ حتى اغمي عليه . وبعد ذلك حمله صبيان من الكبار وصعدا به الدرج الى الطابق العلوي وقد حسبنا انه مات . والقى الاستاذ جثته الضخمة على المقعد الخشبي العريض وجلس وتربع حتى تكوم امامه كرشه وما زال الزبد على فمه والغضب في عينيه . وكدت انسى احمد في الطابق العلوي ذلك ان صفا من التلاميذ كان يتجمع امام الاستاذ للقراءة ، ووقفت اعد التلاميذ امامي في الصف وركبتاي تصطكان واشعر بزحم المثانة . امامي تسعة قراء وانا العاشر . اذا جاء وقت الغداء قبل ان يصلني الدور فقد نجوت . كان الاستاذ يعرف الوقت بواسطة ساعة كبيرة يضعها في جيب قميصه. وكنا نعرف الوقت بواسطة الشمس . تنشر الشمس ضوءها في الصباح فيشع ساطعا في سماء لازوردية تملأها العصافير زقزقة وحبورا . ثم تبسط جناحها على اعالي الطابق العلوي حيث يسكن الاستاذ وعائلته وتنزل رويدا حتى اذا وصلت الى عريشة الحصير ونشرت دنانيرها من خلال العريشة على الارض عرفنا ان وقت الغداء قد حان . وكنت اسلي نفسي بعد تلك الدنانير من شعاع الشمس على الارض لتمضيه اللحظات الاخيرة من الانتظار. كنا ننتظر اللحظة التي يمد فيها الاستاذ يده الى جيب قميصه ليخرج ساعته وينظر اليها ثم يرفع صوته الى الطابق العلوي : «يا ام حمدي .. هل اعددت الطعام» . ويأتيه بالجواب صوت سليط كان يخيل الي ان صاحبته لم تكن تابه لعصا الاستاذ او تخافها. وكنا نسمع صوتها ولا نراها . والذين راوها من العرفاء قالوا انها ضخمة الجثة كالاستاذ الا ان لها عينين كحلاوين جميلتين.

كنت اقرأ درسي واعيده وانا واقف اعد التلاميذ في الصف امامي وارقب الشمس. احمد المسكين في الطابق العلوي عند ذات الجثة الضخمة والعينين الكحلاوين. لقد انتهى على الاقل من عذاب هذا الوقوف المضني . والغضب في وجه الاستاذ تحول الى قلق يشبه الخوف . لاول مرة ارى الاستاذ يجبن فيرفع صوته كل بضع دقائق الى الطابق العلوي ويقول : ام حمدي .. كيف هو ابن اللبوة ؟ ويأتي بالجواب صوت سليط فاحس بحب ذات العينين الكحلاوين. في اول مرة علمت ان احمد ما زال مغمى عليه وان المراة زوجة الاستاذ منشغلة باسعافه ورش وجهه بالماء . ثم علمت ان وجهه يحتقن وتستولي عليه نوبات من ضيق التنفس وزرقة الوجه . تظاهر الاستاذ بعدم المبالاة وراح يستمع الى التلميذ يقرأ بين يديه وهو يهز ركبته ويرفع راسه الى فوق بعصبية زائدة . واخطأ التلميذ القارىء كثيرا ولكن الاستاذ كان في شغل شاغل عنه . القلق بدأ يزداد في وجهه وملأ طنين همهمة بين التلاميذ كطنين خلية النحل ورحنا نتهامس . اذا مات احمد فماذا سيجري للاستاذ . لا بد ان الشرطة ستقتاده الى السجن. وقال لي زميل لي ان ابا احمد سيأتي ويقتتل مع الاستاذ .

وراح بعضنا يفرك يديه تشفيا تخيلت الاستاذ وقد سار مطاطىء الراس اصفر الوجه وراء رجل من الشرطة ولكنني لم استطع ان اتصوره كذلك اذا كان ذلك في ذهني اقرب الى الوهم منه الى صورة يمكن ان تتحقق. هذا الباطش القوي ذو العصا الجبارة لا يمكن ان يسير مطاطىء الراس شاحب الجبين . ورحت اعد التلاميذ امامي في الصف واستعجل دوري لانشغال ذهن الاستاذ . صاروا سبعة امامي والشمس لم تصل الى العريشة بعد . ولكن بعض الخوف قد زال عني وثبتت ركبتاي وعندما شعرت بذلك الثبات رحت اعيد قراءة الدرس لارى ما اذا كنت استطيع قراءته بلا خطأ . كم من مرة ظننت فيها انني اتقنت درسي ثم لما وقفت قرب ذلك الباطش الجبار صارت تخرج الكلمات من فمي غير ما اريدها كانه لم يكن لي سيطرة عليها .

ولكن مأزق صديقي احمد كان مخرجا لي . كان الاستاذ قلقا مشغولا يصيح بين الفينة والاخرى : «كيف صار الولد يا ام حمدي ؟» وران صمت في الطابق العلوي ولم نسمع الصوت السليط . وسكتنا كلنا فجاة وتحولت عيوننا الى فوق وصوت الاستاذ مشدود على وتر القلق فيه حشرجة : يا ام حمدي .. ماذا حدث ماذا صار ؟ وانفتحت دفتا نافذة صغيرة بقوة متفجرة وامتلأت النافذة فجاة بوجه كبير سمين له عينان كبيرتان كحلاوان ولكنها كانت صورة الهلع : «الحق يا ابا حمدي .. احضر الطبيب .. الصبي راح .. مات طلعت روحه» . وسمر الاستاذ مكانه للوهلة الاولى ارتخت شفته السفلى وانطفأت عيناه وصار كالكلب المقهور . لم يستطع ان يتحرك عن كرسيه الخشبي كانه كان ينوء بكرشه. وكاننا صرنا في حل من الدراسة فانطلقنا نحن التلاميذ في كل صوب .

لا ادري لماذا لم يخطر ببالي سوى ان انطلق بكل ما اوتيت من قوة الى ام احمد ذات الجلباب الطويل والبرنس الابيض والوجه الحزين. كانت روحي تزخر بمزيج من شعور غريب. حزن عميق على صديقي ورفيق طريقي ، وفرح دافق بالتحرر من الخوف والانتظار الطويل لمسيرة الشمس .

وعبرت الطريق الخالي فلم ار الا بعض الاطفال في اسمال امام بيوتهم وعليهم الذباب . ورايت اجير الفران ينوء تحت حمل على راسه يتكون من ثلاثة اطباق ولكنه يسير بها ويغني اغنية بذيئة . انني احسده على تلك الحرية . انه ينعم بهواء الشارع ولا يحسب حسابا للوقت ولا للخوف ..

وعبرت الى السوق . بعض اصحاب الدكاكين يطردون الذباب بالمنشات من الحلويات المعروضة امامهم . وجزار يتجادل مع امراة فهي تصر على ازالة الدهن وهو يقسم لها ان البيعة خاسرة ، في السوق جلبة لا تزيد عن صوت رجل يطرد الذباب ويلعنه وجزار يجادل امراة . اي نعيم هو افضل من هذه النعمة . ربما اصير في يوم من الايام اجير فران يغني اغنية بذيئة او صاحب دكان ينعم بنعمة الكسل . لو صدق ما قاله بعض تلاميذ الكتاب واقتيد الاستاذ الى السجن لربما تحقق لي جزء مما اصبو اليه ، انني اكره انتظار وصول الشمس الى العريشة عند الظهيرة وانحسارها الى الميزاب عند العصر وقت الرواح . واكره القراءة والكتابة والاستاذ .

وصلت البيت مبهور الانفاس واخبرت امي بما حدث فحزنت كثيرا . ثم اندفعت الى بيت جارتنا ام احمد في نفس الحي. وزكمت انفي حينما دخلت البيت رائحة بصل مقلي مما زاد انقباضي فانا اكره البصل المقلي . وفي صحن الدار رايت ام احمد جالسة في زاوية تبكي وتنشج . وتوقفت ولم افه بشيء . خيل الي ان الخبر قد وصلها وانها حزينة لذلك. تقطعت نياط قلبي وانا انظر اليها وددت لو اقترب منها واواسيها واربت على راسها بيدي وابكي معها . تصورت احمد اخا لي . كنا نلعب سوية ونروح ونعدو معا . لن انسى صفاءه ونبله وحياءه . كان خجولا وحساسا ينتظرني في ولاء عند باب البيت كل صباح لكي نذهب معا الى الكتاب . وبينا انا واقف تأخذني تلك المشاعر والصور اذ بصوت ينبعث من باب غرفة في الدهليز صوت رجل يغلي كالمرجل ينذر ويهدد ويتوعد . ونحيب ام احمد يزداد والدموع تتدفق بغزارة من عينيها . وبدأ يبدو لي ان بكاء ام احمد لم يكن بسبب ما حدث لاحمد ذلك ان الصوت المنبعث من داخل الغرفة كان يهدد بالطلاق . وانصت : «اتريدين الطلاق ؟ نعم ذلك ما سامنحه لك اليوم. في هذا اليوم سامنحك الطلاق ولتذهبي الى الشيطان بعد ذلك انت وابنك . انا لا اريد اولادا ولا نساء . انا مقامر وسكير وساظل مقامرا سكيرا الى ابد الابدين» .

عرفت ان المتحدث الهادر كان ابا احمد . وحينما اطل من باب الغرفة كان يحمل ثيابا في يده كبائعي الثياب القديمة وكانت عيناه تقدحان شررا ولاحت منه التفاتة الي وانتهرني وكاد يشتمني اذ حسبني من المتطفلين على مائدة غضبه المتسمعين لاخبار حاله . وقد لفت هذا انتباه المراة الباكية الي ودفعني هذا الانتباه الى ان اتقدم الى المراة لاخبرها من حال ولدها لكي ادفع عني اذى ابي احمد قبل ان يجرؤ علي . وجمدت الدموع في عيني ام احمد وجفت فجاة . وكان ابو احمد قد سمع طرفا من حديثي وادرك من حال زوجته لدى سماعها النبأ فسكت هو الاخر. ووقفت ام احمد وحدجت زوجها بنظرة محقرة ثم قالت له كانها تتشفى : «ها قد مات الذي بيننا» . وخرجت من البيت تركض وتبعتها انا الاخر، والقى ابو احمد الثياب وراح يركض وراءنا . كالكلب الذي يتبع سيده . وكانت ام احمد بين الفينة والاخرى تقف لتلتقط انفاسها فتسالني : «هل انت متأكد انه مات» . كيف ماذا جرى له ؟ لا يمكن ان يضرب الاستاذ ضربا مميتا . وقبل ان اجيبها بشيء تستأنف الركض مذعورة .

عندما وصلنا الكتاب اندفع الرجل وزوجته الى الداخل ووقفت انا عند الباب لا اجرؤ ان يرى الاستاذ انني وشيت به . على اي حال لن يكون له مجال للانتقام مني بعد الان . سيغلق هذا الكتاب ابوابه بعد هذا الحادث وسيخفت صوت الظلام في الداخل وتذهب اهمية العريشة التي تنتظر شمس الظهيرة . ربما ساصير اجير فران اغني اغنية بذيئة بكل حرية . والقيت نظرة وداعية على باب الكتاب وقد علقت فوقه لافتة قديمة زرقاء بليت الوانها ورحت اجرب ما تعلمته من القراءة لقراءة تلك اللافتة. وفرحت لانني استطعت قراءتها، مكتوب بخط كبير : مدرسة الحكمة . ثم بخط اصغر تحت ذلك : اطلبوا العلم من المهد الى اللحد .

غرائب الطبيعة

افتراس الأفراس

لا معين الا تآخينا

شعر : نايف صالح سليم

البقية

صبت سمانا اسى الدنيا بوادينا
وجرعتنا رزاياها اغانينا
وحولتنا قطيعا ساب مطعمه
اذ راح يعدو بنا كالذئب راعينا
فالناس تحمي بقانون سلامتها
وعندنا الظلم يجتاح القوانينا
الارض تسلب والانظار ترقبها
والدمع يرقم في الايدي ماسينا
لو ضج منا اناس من بليتهم
قيل عنا : اناس خالفوا الدينا
لا يصنع الجسور انسان وعى ورأى
عقبى الطغاة ولو كانوا فراعينا
يا من وضعتم تماثيلا تمثلنا
في كل حقل ليرضوا ما تسومونا
وغاب عنكم بان الظلم يتبعه
مقاومون وان ضيموا يثورونا
يا ساجدين كفاكم ان سيدكم
ادهى وامكر مما قد تظنونا
ما كان يبسم لولا ما يحصله
في الابتسامة من باقي اراضينا
يا باسمين لوجه الصل ينهشكم
هلا عبستم لوجه ليس مامونا
ان التزلف ادنى ما يقال به
لؤم ، وعبد ذليل يظهر اللينا
ليس الكريم الذي يعطي الزعيم وكم
يابى عطاء اليتامى والمساكينا
انستعين الذي يدعو لفرقتنا
ولا معين لنا الا تآخينا
انستكين وكل قام واجتهدا
ورب جهد به نجني امانينا

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ـ رئيس لبنان الحالي
٢ـ رئيس لبنان المقبل
٣ـ فيلسوف يوناني جرع السم
٤ـ طائر عوام ـ شعلتها
٥ـ واهم ـ تاتي بعد
٦ـ صغير الحمار ـ حاكم ـ انتهى
٧ـ بلاد في افريقيا
٨ـ حرك ببطء ـ بحر
٩ـ هد ـ مراقبة باللغات الاجنبية

عموديا

١ـ عكس النجاح ـ مهتم
٢ـ اداة تفجع ـ قطع ـ اكثر
٣ـ فيلسوف ـ فرح
٤ـ سكب ـ اوهام
٥ـ ملك فرنسي صديق هارون الرشيد
٦ـ عكسها يحيط البذر ـ فضه
٧ـ قطعت الحطب ـ ما قبل اليوم
٨ـ رطب ـ البذر في اوله
٩ـ حكمه ـ غر

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ جمة ـ سخنين
٢ـ عرابي ـ موى
٣ـ فقرة ـ جملة
٤ـ دوبيل ـ اب
٥ـ رجزن
٦ـ جهاد ـ يد
٧ـ هرم ـ علانه
٨ـ جنرال ـ قرن
٩ـ دهن ـ مق

عموديا

١ـ جعفر ـ نهج
٢ـ عرقوب ـ رتد
٣ـ هارب ـ جمرة
٤ـ بهيجة ـ ان
٥ـ سي ـ اهل
٦ـ جدل
٧ـ نعمان ـ افق
٨ـ بول برينر
٩ـ نية كدهن

القادة الصينيون بين الواقع .. وعالم الخيال

لا ندري اليوم الحدود التي ستصل اليها عملية تقديس شخصية ماوتسي تونغ .. ولكنها وصلت في هذه الايام الى ذروة بالغة الخطورة .. فهو كاهن الفكر الماركسي الاعظم .. بل هو نبي التطور التاريخي الاوحد يجب تقديس كلماته كما كان يقدس اليونانيون تفوهات عرافات المعابد من نوع عرافة معبد دلفي او زميلتها عرافة معبد ابولو .

وليس ادل على هذا من تدوين ذكرى السنة الاولى على تصريح ماوتسي تونغ في تاييد كفاح السود الامريكيين ضد التمييز العنصري الذي يتعرضون له ..

فهذا التصريح حسب مقال صحيفة «الشعب اليومية» بتاريخ ٧ اب «اثار تجاوبا هائلا في العالم كله وايده زعماء السود الامريكيين واقسام واسعة من شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واعتبروه وثيقة تاريخية بالغة الاهمية في كفاح شعوب العالم ضد الاستعمار ودليلا يرشد السود الامريكيين والامم المضطهدة الى طريق الكفاح الصحيح من اجل الحرية والتحرر» !

ومن يتعمق في هذا الكلام يستوحي بان الطريق نحو الحرية والتحرر لم يكن واضحا قبل هذا التصريح .. ويستنتج ان هذا التصريح يفوق من حيث اهميته كفاح السود الامريكيين والامم ذاته ..

كنا نفهم ان تحتفل صحف الصين بمرور سنة او اكثر على استمرار موجة كفاح السود الامريكيين الثورية تماما كما تحتفل الصحافة التقدمية بمرور سنة او اكثر على ثورة من الثورات الوطنية .. وكان من الممكن في معرض الحديث ان تبرز تاييد الصين الشعبية لهذا الكفاح وحتى تأييد زعيم الحزب الشيوعي فيها .. اما ان تحتفل بذكرى التصريح دون الكفاح فليس سوى مظهر من مظاهر مرض تقديس الشخصية .. وما يجره من ضيق افق وتحجر فكري وذاتية تدور في حلقة مفرغة ..

ولكن ليس هذا كل ما في الامر ..

فهذه الذكرى «المجيدة» كانت فرصة جديدة وما اكثر هذه الفرص في هذه الايام لتهاجم فيها صحيفة «الشعب اليومية» الصينية «المنقحين المعاصرين» .. وهم طبعا قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ورفاقهم قادة اكثرية الاحزاب الشيوعيه الشقيقة التي ترفض مواقف القادة الصينيين المغسودة ونظرياتهم الفلوية ..

كتبت «الشعب اليومية» بعد ان ضجت بالتهليل والتكبير «التصريح التاريخي» !

«ولكن المنقحين المعاصرين وهم ينصرفون بشكل يخالف شعوب العالم يبذلون كل طاقاتهم لتجميل ليندون جونسون بدلا من معاضدة كفاح السود الامريكيين العادل معاضدة نشيطة .. وهذا اثبات جديد على خياناتهم المزرية لمصالح الامم والشعوب المضطهدة» ..

هكذا بالضبط كتبت صحيفة القادة الصينيين «الثوريين» ...

ان تقديس الشخصية يعميها عن رؤية العالم .. فتعيش في عالم من صنعها يشابه عوالم الخيال في الف ليلة وليلة .. فهي تتصور ماو تسي تونغ المهدي المنتظر .. ولا وجود لشيء غيره او غير القادة الذين يحرقون البخور امامه .

ولولا هذا العمى المطبق لرات كيف «تجمل» الصحافة السوفييتية ليندون جونسون والحياة الامريكية .. وكيف «تتغاضى» عن مساندة كفاح السود الامريكيين بنشاط وفعالية!

لن نحاول استعراض ما تكتبه «الاوقات الجديدة» السوفياتية في «تجميل» النظام الراسمالي الامريكي ... وسياسته الاستعمارية عالميا .. والرجعية داخليا .. فكل من يرغب في التعرف على نشاط «المنقحين المعاصرين» يستطيع الرجوع اليه ليرى فيه ادانة علمية مدروسة تفوق شعارات القادة الصينيين التي تفتقر الى العينية ولا تقنع احدا ..

ولكننا نريد ان نلفت نظر القادة الصينيين الى ان المكافحين الوطنيين يلجاون الى «المنقحين المعاصرين» في موسكو لتجدتهم في صد مؤامرات الاستعمار .. وهؤلاء «المنقحون الذين سيلبذهم التاريخ» ! يلبون النداء وبذلك يسهمون اسهاما حاسما في احباط المؤامرات الاستعمارية .. ونداء زعماء الحكومة القبرصية ورد الحكومة السوفييتية الحاسم اخر مثل على ذلك ..

و«المنقحون المعاصرون» في موسكو لن يحتفلوا بذكرى هذه المواقف التاريخية فعلا والحاسمة حقا كما يفعل حارقوا البخور في بكين ..

لقد كان انذارهم التاريخي عام ١٩٥٦ عاملا حاسما في وقف العدوان الثلاثي على مصر .. ومع هذا لم نسمعهم يحتفلون بذكراه السنوية .. واذا ما كتب كاتب عن هذه المعركة فهو لا يذكر الانذار دون كفاح الشعب المصري بل يعالج المعركة بجوانبها .. كذلك كان موقفهم ابان ازمة البحر الكريبي عام ١٩٦٢ عاملا حاسما في الدفاع عن كوبا الاشتراكية وصيانة السلام .. ومع هذا حين يستعيدون المرحلة لا يتجاهلون صمود الشعب الكوبي البطل ..

حتى الرجعية تعرف اثر جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري .. ومع هذا «فالمنقحون المعاصرون» في موسكو حين يستعرضون الاوضاع العالمية ويؤكدون رجحان كفة الشعوب على المستعمرين لا ينتفخون مثل الديكة بل يحللون العوامل فيجمعون بين المعسكر الاشتراكي والدول الفتية المتحررة والطبقة العاملة العالمية .. والشعوب المناضلة وازمة الراسمالية ليستنتجوا ان الاستعمار لم يعد قادرا على كل شيء.

فمتى يتواضع عرافو الماو تسي تونغية ويروا الامور بعين الحقيقة لا بعين عوالمهم الخيالية ؟

جابر الكرملي

اضراب « بني اسرائيل » ينتهي بنجاحهم

المتحدث بلسان المضربين يشكر الحزب الشيوعي وصحافته

القدس لمراسل الاتحاد ـ انتهى ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاضراب الذي اعلنته ٣٢ عائلة من طائفة «بني اسرائيل» في مكاتب الوكالة اليهودية واستمر نحو شهر من الزمن ، وذلك تلبية لنداء الكنيست ، وبعد ان اكد رئيس الحكومة لهم انه «سيبذل كل ما في وسعه لتنفيذ قرار الكنيست» .

وعلى اثر انتهاء الاضراب وفي اعقاب زيارة ممثلي المضربين لرئيس الحكومة ، رد المتحدث بلسان المضربين على اسئلة الصحفيين ومن بينها سؤال عن العناصر التي ساعدت المضربين واسهمت في نجاح اضرابهم . فقال : «في نهاية الامر تدخلت اكثرية الاحزاب في القضية وبضمنها المباي والمبام واحدوت هعبودا "والاحرار" . **ولكني اود ان اشكر بصورة خاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته «قول هعام» وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس ، روبين كمينر ، الذين واكبوا اضرابنا منذ بدايته» .**

وكان المضربون ومحاميهم قد اجتمعوا برئيس بلدية القدس في منزله واكد لهم انه سيهتم شخصيا بان يعود المضربون الى امكنة عملهم وبان لا تنزل بهم اضرار اقتصادية بسبب اضرابهم وبتحسين اوضاعهم الاجتماعية في مجالي العمل والسكن .

كذلك قابل ممثلو المضربين ومحاميهم ، وبرفقتهم رئيس البلدية ، رئيس الحكومة اشكول ، وفي المقابلة تحدث الناطق بلسان المضربين فاعلن تقدير «بني اسرائيل» لاهمية النجاح الذي احرزوه بالنسبة لهم ولقضية الدمقراطية ووحدة الشعب والمساواة . واضاف: اننا سنواصل يقظتنا لالغاء توجيهات الحاخامين ، فان الغاءها كليا سيكون نجاحا كاملا لنا .

وتحدث رئيس الحكومة فاعرب عن تماثله مع المضربين واكد انه سيبذل كل جهده لتحقيق قرار الكنيست ، واعرب عن تقديره لتلبية المضربين نداء الكنيست ووقف اضرابهم .

سيارات النقل تستأنف اضرابها في الاسبوع المقبل اذا لم تلب الحكومة مطالبها

تل ابيب لمراسل الاتحاد ـ الاضراب الذي اشتركت فيه ٥ الاف سيارة نقل انتهى في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء واعلن اعضاء لجنة السائقين ان اضرابا اطول واشد سيعلن في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع المقبل اذا لم تلب الحكومة ، حتى ذلك الوقت ، مطالبهم .

وكما هو معروف فان السائقين يطالبون بملائمة قانون كنوفتش (المتعلق بدخان السيارات) مع الامكانيات الفنية للموتورات وبتحسين الوقود (الديزل) وبتخصيص كراجات تقدم لهم الخدمة المطلوبة .

هذا واعلنت شركات النقل العامة «ايجد» و«دان» و«همكشير» وكذلك منظمات سيارات التاكسي انها ستعلن اضرابا تضامنا مع سيارات النقل اذا ما اعلنت الاضراب في الاسبوع المقبل .

وقال متحدث بلسان السائقين ان لجنة السائقين ستجتمع بممثلي الفروع الاقتصادية ـ تنوفا وكور والسوليل بونيه والاشغال العامة وسلطة الموانئ والصناعيين ـ طالبة اليهم التدخل لدى الحكومة لتلبية مطالب السائقين والحيلولة دون نشوب الاضراب

وقد وقعت بعض الاصطدامات بين المضربين وسائقي السيارات التي كسرت الاضراب . فقد اقام المضربون حاميات على الطرق واوقفت السيارات التي كسرت الاضراب . وبلغ عدد هذه السيارات نحو ٩٠ سيارة ولكن ٣٠ منها هي التي رفضت الاشتراك في الاضراب . وقال متحدث المضربين ان مكسري الاضراب قد احتجزوا ساعة ثم سمح لهم بمواصلة سيرهم . غير ان اسماءهم قد سجلت في «القائمة السوداء» ولن تقدم لهم لجنة سائقي سيارات النقل اي مساعدة في المستقبل .

وترك الاضراب اثره في عدة مدن . فكثيرون من العمال الذين يستخدمون هذه السيارات لم يصلوا الى اعمالهم كما تعطل نقل بضائع ومواد بناء للكثير من المناطق .

مفاوضات علاوة الغلاء تستؤنف في الاسبوع المقبل

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، يروحم ميشيل ، ان المفاوضات بشان علاوة غلاء المعيشة ستتجدد مع اتحاد اصحاب الصناعة في الاسبوع المقبل وفقا للخطوط التي اقرتها اللجنة المركزة .

ورد ميشيل على سؤال فقال ان معهد الابحاث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت سيبحث في امكانية نقل حسابات الغلاء في الخضار والفواكه من شهر تموز الى شهر كانون الثاني وسيقترح طرق اجراء حساب الجدول في شهر كانون الثاني وشهر تموز وسيبحث في الكيفية التي تنعكس بها نفقات القسم العقاري في بند الاسكان في جدول الغلاء . وقال ميشيل ان هذا الامر ضروري للحيلولة دون نشوب نقاش عشية تلخيص الجدول في كل نصف سنة .

احتفال انتخابي تحت ستار افتتاح شارع

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ حشدت السلطات جميع الاعوان والمروجين من قرى المثلث لحضور الاجتماع الذي دعا اليه المجلس المحلي لافتتاح الشارع والذي تكلم فيه وزير العمل يغال الون .

وفي هذا الاحتفال لم يزد عدد الحاضرين من اهل ام الفحم ذاتها عن عشرين شخصا فقد عرف الاهلون ان الغرض من كل هذه الضجة هو الانتخابات. فالوزير ـ كالعادة في هذه المواسم ـ كال الوعود.

وتكلم رئيس المجلس فكال الشكر والثناء للسلطات على عطفها واهتمامها . كذلك تكلم النائب المبائي ذياب العبيد ، وبدون مناسبة اخذ يتكلم عن جماعة الارض ويندد بموقفها!!

وتكلم النائب سليم خليل ، فقال انه اشترك قبل عشرين سنة في تسجيل اراضي ام الفحم وبلغت اذ ذاك ١٤٢ الف دونم ، ولكن هذه المساحة تقلصت حتى صارت بضعة الاف ، جلها وعري لا يصلح للزراعة ، واصبح معظم المزارعين عمالا . وهنا دعا الى تأمين الاعمال لهم ، ولم يدع الحكومة الى اعادة ما سلبته من اراضيهم .

اما الوزير فقال ان حكومته رقت وطورت الزراعة العربية اكثر مما استطاعته تركيا خلال ٥٠٠ سنة من حكمها ! ! واستطاعه الانكليز خلال ٣٠ سنة من حكمهم ! حقا ان تركيا لم تنهب ١٣٥ الف دونم مثلما اثبت زميل الوزير ولكن الوزير اراد ان يثبت انه لا يمكن الاعتماد على الزراعة فقط بل يجب ان يكون هناك صناعة وعمل . لقد قدمت الوزارة من اجل الشارع الذي بلغت تكاليفه ٤٢ الف ليرة ، ١٢ الفا فقط ـ وهذا المبلغ يا حضرة الوزير لا يساوي انتاج دونم واحد من اراضي اللجون ، ولا ثمن دونم من الدونمات التي استولت عليها «ميامي» ، وهو شيء لا يذكر بالنسبة لما تجنيه الحكومة من اوقاف المسلمين.

ان اهالي ام الفحم يطالبون بالاسراع بالانتخابات لمجلسهم كما يطالبون بتحقيق مشاريعهم وان افتتاح الشارع تظاهرة مفتعلة لا تذر الرماد في العيون، ولا تنطلي على اهالي القرية .

حفل تأبين الفقيد جابر خميس

الرينة ـ بدعوة من آل خميس ولجنة التابين اقيمت في الكنيسة البروتستانتية في الرينة ، يوم السبت الماضي ، صلاة تذكارية عن روح الفقيد جابر خميس لمرور اربعين يوما على مصرعه .

ولبت الدعوة وفود القرى والمدن . وافتتح الاحتفال التابيني الرفيق حسين محمود بالصمت دقيقة واحدة ثم عدد مناقب الفقيد ونضاله وتضحياته في سبيل قريته وشعبه ، وقال : اننا لم نخلد ذكرى جابر باقامة نصب تذكاري على ضريحه او صورة مكبرة فلقد اقام لنفسه في حياته نصبا تذكاريا ثمينا وهو نضاله واهدافه السامية التي عمل من اجلها .

ثم تكلم امين توفيق ريناوي باسم لجنة التأبين فاستعرض مراحل حياة الفقيد وجراته واخلاصه في مكافحة الظلم والاضطهاد .

وباسم لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة القى منعم جرجوره كلمة جاء فيها ! لم يكن جابر زعيما او وجيها ، بل عاملا واعيا راى الظلم والجور والاضطهاد فوجد في الحزب الشيوعي الطريق النير .

وتكلم الشاعر حنا ابو حنا زميل الفقيد من ايام المدرسة فاستعاد ذكريات الطفولة والصبا والنضال في الحزب .

وحال اختتام التأبين سار المحتفلون الى المقبرة يتقدمهم حملة الاكاليل ، وعلى الضريح وقف الرفيق صليبا خميس فشكر باسم آل خميس المحتفلين على مشاركتهم ودعا الى نبذ الخلافات والى وحدة الصف .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من مبلغ ال٣٦ الف ليرا، الذي تقرر جمعه خلال الاشهر الخمسة المبتدئة بشهر ايار ٢١٣٩٨،٥٠ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ٥٩،٤٤ في المئة من الهدف النهائي الذي لم يبق سوى شهر ونصف لموعد تحقيقه . وقد حققت الفروع والقطاعات النسب التالية حتى ١٧ آب ١٩٦٤ :

قطاع شفاعمرو البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عبلين	١٤٣٠	٧١،٥
عرابة	١٢٠٠	٧٠،٦
سخنين	١٠٠	٦٦،٦
كابول	٩٠	٦٠
دير حنا	٢٨٨	٥٧،٦
طمره	٣٠٢	٥٠،٣
شفاعمرو	٢٠٢خ	٤٦،٢
كل القطاع	٤٦١٢	٦١،٥

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
معليا	١٥٠	٧٥
يركا	٧٥	٧٥
البعنة الدير	١٦٠٠	٦٤
ترشيحا	٢٥٢	٦٣
كفر ياسيف	٢٥٨٠	٦٠
الرامة	٣٦٠	٦٠
المكر	٣٦١	٦٠
البقيعة	٣٠٠	٦٠
مجد الكروم	٦٠	٦٠
ابو سنان	٩٣٥	٥٢
نحف	٧٠	٤٧
جديدة	١١٠	٤٤
دنون	١٩٠	٣٨
كل القطاع	٧٠٤٣	٦١،٢

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٠١	٨١
الرينة	٧٠٢	٧٠
يافة	١٣٥٠	٦٧،٥
كفر كنا	١٦٧	٥٦
اكسال	٧٠	٥٦
عيلبون	٣٢٠	٥١
عيلوط	٥٠٠	٤٥،٤
المقار	٢٤٠	٣٠
كل القطاع	٣٧٥٠	٥٧،٧

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٥٩٩٣،٥٠	٥٧
كل المنطقة	٥٩٩٣،٥٠	٥٧

ان جميع الفروع والقطاعات مدعوة الى مضاعفة الجهود للوصول الى ٩٠ في المئة حتى نهاية هذا الشهر

العمال العرب في تل ابيب يافا وضواحيها يحتفلون بذكرى الثورة الكوبية

يافا ـ احتفل العمال العرب من يافا وضواحي رمات غان وتل ابيب بالذكرى الحادية عشرة على اندلاع شرارة الثورة الكوبية ، وذلك مساء يوم الخميس الماضي في ساحة نادي الصداقة الصيفية بحضور جمهور غفير امتلات به الساحة على رحبها .

وافتتح الحفل العامل عبد السلام مصاروه بكلمة رحب فيها بالحاضرين ، ورحب بالسيد ا. كاباليرو ، سكرتير السفارة الكوبية .

وتبعه عضو اللجنة القطرية لجمعية الصداقة مع كوبا ، يوسف صباغ ، الذي قال في كلمته : ان الهجوم الذي شنه نفر طيب من ابناء كوبا الوطنيين بقيادة فيدل كاسترو على قلعة مونكاوو كان محاولة لاثارة الجماهير الكوبية على حكم ديكتاتورية باتيستا الدمية الامريكية ، وكان الشرارة الثورية التي اشعلت لهيب الكفاح المسلح البطولي في كوبا.

ووسط عاصفة من الحماس والتصفيق القى سكرتير السفارة كلمته ، التي جاء فيها :

ان مرور ١١ عاما على اندلاع الثورة المسلحة في كوبا التي ادت الى الانتصار على ديكتاتورية باتيستا ونظامه هي بحق ذكرى عظيمة ، وان القضاء على النظام البائد كان بداية النصر .. فالحكومة الثورية واجهت مهام كبيرة وكثيرة عليها ان تنجزها ، يقف في اولها الاصلاح الزراعي .. فكان لا بد من مصادرة املاك الاقطاعيين الكبار ، وتوزيع الاراضي على صغار الفلاحين . ومنها قضية مكافحة الامية ، وخلال سنة واحدة امكن القضاء على الامية ، عندما تجند اكثر من مئة الف طالب مع المثقفين في هذا الكفاح النبيل . والعمل الاساسي امام بلادنا اليوم هو التصنيع ، وللمساعدة الكبيرة التي يسديها الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي والدول الصديقة الفضل الكبير في تقدمنا الواسع في هذا المضمار.

ان بلادنا اليوم اصبحت رمزا لشعوب امريكا اللاتينية في نضالها من اجل الاستقلال والحرية .

في سبيل ناد

المكر : وقع ثمانون عاملا على عريضة موجهة للنقابة العامة للعمال يطالبون باقامة ناد لهم .

وهذه هي العريضة الثانية التي يوجهها عمال القرية، فلقد سبق ان وجهوا عريضة سابقة دون ان تلقى اهتمام المسؤولين.

انجاز منطقة المثلث في جمع الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جاءنا من سكرتارية منطقة المثلث تلخيص الحملة المالية للمنطقة ، ويظهر من تقرير اللجنة المركزية عن الحملة قطريا ان المثلث قفز قفزة واسعة فبلغت نسبته ١٣٩٪ وهكذا لا يزال في الصدارة .

ولا ريب في ان جميع رفاق المنطقة واصدقاءهم يقومون بقسط وافر في تحقيق هذا الانجاز وهذا يدل على مدى مساندة الجماهير للحزب في نضاله العادل .

ويظهر من التلخيص كما كان في نهاية الاسبوع الماضي ان :

باقة الغربية جمعت	٤٥٥
الطيرة	٩٥٥
الطيبة	٣٠٠٤
ام الفحم	٢٢٤٠
قلنسوة	٢٩٤

تحياتنا والى امام

سكرتارية منطقة المثلث

الرياضة في اسبوع

طمرة ـ تبارى فريق الصداقة من طمرة مع فريق السلام من الناصرة يوم السبت الماضي على ملعب طمره بحضور جمهور غفير من المتفرجين وكان اللعب حماسيا بالغا ، والروح الرياضية سائدة .

وابدى الفريقان اجادة في اللعب ، وامتاز من فريق طمره اللاعبون ابراهيم عكي وحمدان عواد وسمير خطيب ، وانتهت المباراة بفوز فريق طمره باربع اصابات .

عمال «كرشين» برمات غان مضربون منذ ٣ اسابيع

رمات غان ـ لمراسل الاتحاد ـ انقضى نحو ثلاثة اسابيع على اضراب عمال مصنع «كرشين» هنا المطالبين بان ينفذ صاحب المصنع اتفاقية العمل التي وقعها ..

فمنذ ثلاث سنوات وهذا المخدم يرفض دفع علاوة الاقدمية وعلاوة العائلة للعمال، كما انه لا يمنح العمال اجازاتهم السنوية ولا يدفع علاوة الغلاء ولا يقدم البسة العمل ... وكذلك فهو يستغل ببشاعة ، الاحداث العاملين في المصنع ولا يساعد على تعليمهم المهنة .

ويعلن المخدم انه «مستعد» للدخول في مفاوضات ... مع كل عامل بمفرده وليس مع لجنة العمال . وهو ما يرفضه العاملون رفضا باتا .

هذا وقد اعترف مجلس العمال في رمات غان بالاضراب واعلن تأييده له .

تهانينا

الى سليم عبد الله عازم وزوجته بالمولود حكمت

الى محمود محمد محمد جمعة وخطيبته

بالخطوبة

الحزب الشيوعي ، اتحاد الشبيبة الشيوعية

الطيبة

تهنئة

تهانينا الى الاخ جورج حليس وزوجته لولادة ابنهما

مسعد

خلية حي عباس

للحزب الشيوعي ـ حيفا

١٣٠٠ عامل من عمال التنظيفات يستمرون باضرابهم في تل ابيب

تل ابيب ـ يستمر اضراب ١٣٠٠ عامل تنظيفات يعملون في بلدية تل ابيب . وقد فشلت محاولات البلدية ان تضع حدا للاضراب .

واصدرت منظمة عاملي البلدية منشورا يحرض المضربين على لجنة العمال المضربين .

وقد بدأ العمال اضرابهم العام ، الذي امتد الى كل الستة عشر مركزا في الاسبوع الماضي ، كما انهم اتخذوا ، مراكزهم مقرا لهم لكي يمنعوا محاولات البلدية الهادفة تكسير اضرابهم وافشاله ولكي يحافظوا على سير اضرابهم .

وفي كل مركز عبر العمال عن رايهم بانتخاب لجنة جديدة تعمل لمصلحتهم ، رافضين الخضوع للجنة القديمة ، التي حاولت اخضاعهم . كما ذكر ان كمية الاوساخ في سوق الجملة اصبحت هائلة .

فرع مباي يهدد

ولقد جرت اول امس محاولات شتى لافشال المضربين من بينها التهديد الذي ارسله فرع مباي لاعضائه في اللجان الجديدة طالبا اليهم ان يستقيلوا منها والا طردهم الحزب .

وفي صباح الامس هدد مدير العمل كولطيف العمال الموقتين بالطرد اذا لم يعودوا الى العمل . ولكن العمال رفضوا الانصياع الى اقوال المدير .

ولقد قامت البلدية في صباح الامس باحضار خمسة عشر رجلا ، مسنا من خارج تل ابيب للعمل في شمال تل ابيب . ولكن المضربين منعوهم من العمل .

وقد ذكر بان هؤلاء الرجال المسنين احضروا بطريقة اشبه بالقوة .

وفي ساعات الظهر حاولت اللجنة القديمة ان تاخذ عاملين من كل مركز لتكون منهم لجنة تقابل المسؤولين في البلدية ، لكن محاولة اللجنة الملغاة باءت بالفشل .

واصدرت منظمة عاملي البلدية منشورا محموما هاجمت فيه لجنة العمل التي تقود الاضراب . ونفضت عن نفسها كل التعهدات والوعود التي قطعت للعمال . كما اتهمت اللجنة في منشورها لجنة المضربين باثارة روح الكره الطائفي ، واعطاء الحزب الشيوعي راسمال جديد .

ولقي المنشور استنكار المضربين لا سيما ما ورد فيه من ذكر للخلافات الطائفية . وقال الكثيرون : ان في صفوفنا كثيرين من مختلف الطوائف والاديان وليس بيننا اي ضغينة طائفية او اختلاف في الراي .

كما اشاعت البلدية بوساطة الصحف ان بين المضربين خلافا بين العمال اليمانيين وبين غيرهم من زملائهم وكذب الناطق باسم المضربين هذه الشائعة .

واعلن المضربون عن افتتاح صندوق للاضراب ، ومن المتوقع ان يضرب عمال التنظيفات في بعض البلديات الاخر تضامنا مع عمال تل ابيب .

اما مطالب العمال المضربين فتتلخص بدفع سلفية قيمتها ٤٠٠ ليرة ، وزيادة الاجر اليومي ثلاث ليرات وتثبيت العمال الموقتين واجراء تدريج جديد ، وتنظيم دفع الشهر الثالث عشر الاحتياطي .

انتهت معركة [بقية]

ايد ترشيحه لهذا المنصب على اعتبار انه يستطيع السير على النهج الوطني ..

والمعروف ان شارل الحلو دعا الى حياد لبنان ابان المعركة الوطنية عام ١٩٥٨ لاستبعاد الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي اقحم لبنان في مبدا ايزنهاور ..

ولكن الاجماع التقريبي على انتخاب شارل الحلو يوحي بان كتلة المصارف وقد اخفقت في فرض مرشحها ارادت التظاهر بتأييد الرئيس الجديد املا في استخدام ذلك في مناوراتها المقبلة لحرف لبنان عن طريقه الوطني ومساعدة المستعمرين الجدد على التسرب الاوسع الى لبنان ..

(عالجنا الوضع السياسي في عدد سابق) .

وقد اذاعت محافل لبنان ان الرئيس المنتخب سيصاحب الرئيس الحالي فؤاد شهاب عند سفره الى الاسكندرية لحضور مؤتمر القمة العربي في ٥ ايلول القادم .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا ما يرفض المستعمرون الاعتراف به ولهذا يرمون بثقلهم وراء عملائهم المفضوحين الذين يعزلهم الشعب عن وحدته ويحولهم الى دمى لا تصمد امام ابناء الشعب الثائر .

وبرفضه الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .. برفضه الاعتراف بحقيقة العصر الكبرى يخلق الاستعمار وبالتحديد الاستعمار الامريكي مواقد حرب خطيرة تهدد قارة باكملها .. وعالمنا باسره .

ونشاط المستعمرين الامريكيين العدواني في الكونغو يهدد القارة الافريقية وعالمنا باسره تماما كما يهدد التدخل الامريكي العدواني في فيتنام الجنوبية القارة الاسيوية .. وعالمنا باسره . لقد شجبت الانسانية المتقدمة العدوان الامريكي في فيتنام الجنوبية وطالبت بوقفه .. حتى محافل غربية بدات تقتنع ان الاستعمار الامريكي لا يمكن ان ينتصر عسكريا في فيتنام الجنوبية ولا بد من حل سياسي .. وفرنسا اعلنت ذلك رسميا ودعت الى تحييد فيتنام الجنوبية والهند الصينية كلها . اليس الافضل حل مشكلة الكونغو سياسيا قبل الاغراق في التورط بمنح الشعب حق تقرير مصيره والفصل في شؤونه ..

وهذا ما تدعو اليه الانسانية المتقدمة ودول افريقيا .. على وجه التحديد .

ان الانسانية متاكدة من ان الشعب الكونغوي سينتصر وهي بينما تشجب العدوان الامريكي تدعو الى عدم اغراق الكونغو في حرب قذرة كحرب فيتنام الجنوبية .. والى عدم تهديد سلام افريقيا ومستقبلها ..

فيتنام الدمقراطية تسقط طائرة (بقية)

الوطني (الفيتكونغ) من سحق كتيبة من القوات الحكومية الموالية للاستعمار الامريكي في منطقة تبعد ٩٣ ميلا عن العاصمة سايغون ..

وابرز المراقبون ان هجوم الفيتكونغ كان منسقا فاستحال معه انسحاب القوات الحكومية

امريكا تحاول كسب التاييد

وابتداء من يوم الاثنين بدأ مبعوث الرئيس الامريكي ، هنري كابوت لودج ، سفير الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية سابقا ، جولة في عدد من الاقطار الاوروبية الغربية «لاطلاع» حكامها على الاوضاع في فيتنام الجنوبية ولكسب تاييدها في حربها القذرة على الشعب المكافح من اجل تحرره .

وصرح لودج انه سيزور ست دول من اعضاء الحلف الاطلسي ولكنه لم يذكر اسماءها .. ولكنه بدأ بالبلجيك بعد ان اجتمع بمجلس الحلف والقى تقريرا فيه حول الوضع جاء فيه ان الولايات المتحدة لا تسعى لاحراز نصر عسكري في فيتنام بل تسعى «لهزم القوات الشيوعية تدريجيا بالطرق السياسية ! واعادة الاستقرار الى تلك البلاد» !

واكد ان المساعدات التي تطلبها الولايات المتحدة من الدول الاوروبية ليست عسكرية بل اجتماعية : ميادين الصحة والغذاء والخبرة ...

والمعروف ان فرنسا تعارض السياسة الامريكية في المنطقة وتطالب بتحييدها بانسحاب القوات الامريكية منها .

كذلك كانت السياسة الامريكية في تلك المنطقة موضع انتقاد شديد في اوروبا الغربية مما دعا الرئيس جونسون الى ارسال مبعوثه ليفسر ويطلب العون المعنوي .

المطران مكاريوس

(بقية)

اول امس زيارته في اليونان حيث باحث زعماءها في تطورات الموقف .. واعلن قبل مغادرته اثينا انه سيتوجه الى موسكو لبحث امر المساعدة السياسية والعسكرية التي وعد الاتحاد السوفييتي الحكومة القبرصية بها .

ونفى الوزير ان يكون التوجه بطلب المساعدة الى الاتحاد السوفييتي يعود لياس قبرص من مساعدة اليونان وقال ان مساعدة اليونان تامة .. ولكن المساعدة السوفياتية تفيد قبرص ايضا عسكريا وسياسيا

وردا على سؤال صحفي حول اثر التاييد السوفييتي وقرار اليونان بسحب قواتها من الحلف الاطلسي على خطر التدخل التركي الجديد قال الوزير من المعقول ان نقول ان ممكنات التدخل تضاءلت وان القرارين يشكلان مساهمة في توطيد السلام ..

البوليس والكلاب والمسدسات اساليب تسوية قضية العنصرية

شيكاغو ـ جرى تبادل اطلاق النار بين رجال البوليس والمتظاهرين السود في ضاحية ديكسمور في شيكاغو واعتقلت الشرطة ٣٢ شخصا من السود والبيض وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

وحدثت الاضطرابات عندما جاءت قوة من البوليس في ساعة متاخرة من الليل لتطفىء حريقا شب في احدى حوانيت المشروبات الروحية بسبب القاء «قنبلة مولوتوف» عليها . واتهم صاحب الحانوت امراة سوداء بسرقة زجاجة من خمر (الجن) واتهمته المراة بالاعتداء عليها . وامكن اطفاء النار بسرعة . اما المظاهرة فاستمرت وسمع صوت رصاص من بين المتظاهرين الذين تجمعوا حول الحانوت ، ولم يزد عددهم عن مئة فاستعملت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والكلاب والمسدسات والبلطات ..

وبعد ساعتين من العراك اعلن ضابط البوليس «ان الشرطة تسيطر على الموقف» . وبلغ عدد المعتقلين ٦٥ شخصا .

اما حي ديكسمور فهو حي مختلط من السود والبيض ويبعد ١١ كيلومترا في الجنوب الغربي من مدينة شيكاغو ..

وهكذا تنتقل اعتداءات البوليس الفظة على السود الى موقع جديد .. وكانت قد استمرت في نيوجيرزي في الاسبوع الماضي ومن قبلها في حي السود في نيويورك هارلم حين شدد السود الكفاح من اجل القضاء على التفرقة العنصرية ..

اصداء التأييد السوفييتي [بقية]

وقوى معنوياته . وان اهل قبرص يؤمنون بان الاتحاد السوفياتي لن يقف كالمتفرج عند اي اعتداء على بلادهم .

البرافدا : من الضروري وقف التدخل في قبرص

ونشرت البرافدا مقالا جاء فيه ان على المبادرين الى العدوان على قبرص ومنظمي العدوان على جزيرة حوض البحر الابيض المتوسط ان يفهموا ان كل المحاولات لحل قضية قبرص بالقوة والعنف او بالمؤامرات لن تؤدي بهم الى النجاح فالفشل يتوقعهم .

وتستطرد الجريدة : ستصطدم هذه المحاولات بمعارضة اهالي قبرص العنيدة واصدقائهم المخلصين . ان الطريق المعقول الصحيح معروفة تماما ، فاستتباب السلام في الجزيرة واطفاء هذا الموقد الخطر من مواقد التوتر في شرق البحر الابيض المتوسط يتطلب وقف التدخل الاستعماري في شؤونها الداخلية واخراج القوات الاجنبية منها ، واحترام سيادتها وحقوق ابناء الجزيرة . ان مصير قبرص يجب ان يبقى في يد ابنائها .

الحزب الشيوعي يطلع الراي العام على قضية عرب السواعد

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخرا ، منشورا للراي العام باللغة العبرية ، حول هدم بيوت عرب السواعد ، شرحت فيه ماساة هذه القرية وملابسات القضية . وقد تضمن المنشور تاريخ قضية عرب السواعد ، وصور عمليات الهدم . وفند المنشور ادعاءات السلطة ، وناشد الراي العام وهيئاته وشخصياته العمل على وقف استمرار عملية الهدم الاجرامية وتشريد سكان عرب السواعد .

«مجلس محلي» الطيرة فصل الاستاذ حسني عراقي

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بضغط مفضوح من سلطات الحكم العسكري اتخذ المجلس المحلي بالاجماع مساء امس الاربعاء قرارا بفصل الاستاذ حسني العراقي من مدرسة الطيرة الثانوية .

وشوهد الحاكم العسكري يزور بيوت جميع اعضاء المجلس اعدادا للجلسة .

وقد اثار هذا القرار البعيد كل البعد عن مصلحة المدرسة والتعليم فيها سخط الطلاب وابناء القرية الذين يرون في هذا الفصل فعلا سياسيا يستهدف فرض جو من الخنوع والارهاب على المدرسة وطلابها والاساءة الى مستوى التعليم فيها وجعل جهازها اداة طيعة بايدي الحكم العسكري ويطالب طلاب المدرسة والاهلون بالغاء هذا القرار المشين .

احتجاجا على مصادرة اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد

الناصرة ـ وقع المئات من اهالي دير حنا ، عرابة ، سخنين طمرة ، عبلين ، وشفاعمرو ، على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ، يستنكرون فيها قيام الحكومة بمصادرة اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد ، ويطالبون بوقف هذه الاجراءات التعسفية وبدفع التعويضات لاصحاب البيوت التي هدمت ، ومن بين الذين وقعوا على هذه العرائض من سخنين امام القرية والخوري والمختار . هذا ولا يزال التوقيع على هذه العرائض جاريا في مختلف القرى .

اعتقال وتحقيق بتهمة الصاق اعلانات تطالب بايقاف سلب اراضي سخنين وغيرها

الناصرة ـ بعد حملة الاعتقالات والاتهامات في طرعان والرينة قام البوليس يوم الاربعاء ١٩ـ٨ـ٦٤ باعتقال الرفيق امين رزق من الناصرة بتهمة توزيع والصاق اعلانات على الجدران تستنكر سلب اراضي سخنين . وقد الصقت اليه هذه التهمة . واطلق سراحه بعد التحقيق بالكفالة .

وكان البوليس قد فتش حانوت الرفيق امين رزق وبيته فلم يعثر على اي من تلك الاعلانات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيلادلفيا ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

مخيم الشباب

يقام على جبل الطور من ٤ـ٦/٩/٦٤

في البرنامج :

- لقاءات
- مباريات رياضية
- سهرة تمثيل وغناء وشعر
- جولات وسباحة

ـ التسجيل يبدا حالا لدى فروع الشبيبة الشيوعية .

ـ نرحب باشتراك الشباب من المناطق الاخرى .

سكرتارية المنطقة

جولة النائب طوبي في مراكز احتشاد العمال العرب بتل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام عضو الكنيست توفيق طوبي مساء الاربعاء الماضي ، بزيارة اماكن سكن العمال العرب في نحلات يتسحاق بتل ابيب ، حيث اجتمع بعدد كبير من العمال العرب وتحدث معهم عن مشاكل سكنهم وقضايا قراهم ، وكان بين الحضور عدد كبير من اهالي عرب السواعد فتحدث بعضهم عن ماساة هدم بيوتهم . وشرح لهم الرفيق توفيق طوبي نشاط الكتلة الشيوعية في الكنيست حول هذه القضية ، ونشاط الحزب الشيوعي وصحافته في الدفاع عن قضيتهم العادلة ودعاهم لتوطيد وحدة صفوفهم واقامة لجنة للدفاع عن مصالحهم والاستمرار في مقاومة مشاريع الهدم والتشريد .

وشرح الرفيق طوبي للعمال تطور بحث قضية المساكن الانسانية للعمال العرب في الكنيست ، ودعاهم لدعم نضال اللجنة من اجل السكن الانساني للعمال العرب .

وكان توفيق طوبي قد زار في الاسبوع الماضي العمال العرب في عمارة هيلتون في تل ابيب ، واجتمع بعدد كبير من العمال العرب الذين يعملون هناك ، في براكيات سكنهم ، وجلهم من قرى الجليل . وتحدث الرفيق طوبي مع العمال عن بعض قضايا الساعة السياسية ، واجاب على اسئلة كثيرة ، خصوصا فيما يتعلق بشؤون القرى العربية .

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كما اتضحت يوم الجمعة في ٢١ اب

المثلث	٧٣٣٣٫٠٠	١٤٦٫٧
الناصرة	١٧٠٠٠٫٠٠	٧٥٫٦
السهل	٧٣٩٧٫٠٠	٧٥٫٢
النقب	١٢٠٩٫٧٥	٦٧٫٢
الشارون	٦٤٥٣٫٧٠	٦٤٫٥
الجليل	٣٦٤٫٠٠	٦٠٫٦
الجنوب	٥٦٦١٫٨٠	٥٩
تل ابيب	٣٩٨٩٢٫٦٥	٥٨
القدس	٧٢٨٥٫٤٠	٥٦
حيفا	٢٠٣٧٥٫٥٠	٥٢٫٢
المجموع	١١٢٠٧٢٫٨٠	٦٢٫٨

احتجاجا على هدم بيوت عرب السواعد وسلب اراضي سخنين يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعين شعبيين

في ام الفحم وذلك يوم السبت ٢٢ـ٨ـ٦٤ بعد الظهر في الساعة الرابعة ويتكلم فيه

النائب توفيق طوبي

وفي الناصرة في مقهى كردوش مساء السبت ٢٢ـ٨ـ٦٤ الساعة السابعة والنصف ويتكلم فيه

فؤاد خوري و النائب توفيق طوبي

اكثر من نصف الكونغو

(بقية)

الكونغو بالقيادة والتوجيه ولكن الحكومة البلجيكية احجمت وعندئذ ـ اضافت نيوزويك ـ اتجهت الولايات المتحدة الى بعض الدول الافريقية وبالتحديد نيجيريا لتمد يدها الى الكونغو وتحقق السلام ولكن لم تظهر اي من الدول الافريقية استعدادها لمساعدة تشومبه الذي تنظر اليه افريقيا السوداء مثل الوباء .

وهكذا يتضح ان دعوة تشومبه كانت المناورة الامريكية العلنية بعد ان فشلت سرا .. والقصد منها تمكين تشومبه من اللجوء الى الاستعمار صراحة زاعما ان الدول الافريقية رفضت تقديم المساعدة له .

ولكن في الوقت ذاته دحضت كونغو برازافيل مزاعم تشومبه حول مساعدتها الثائرين ودعت منظمة الوحدة الافريقية التي توحد اقطار افريقيا كلها ، الى التحقيق في صحة الاتهام .. وفي العلاقات بين البلدين وقال وزير الخارجية ان عدم الاسراع بذلك يهدد بالخطر .

برافدا تشجب التدخل الامريكي

وكتبت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي تشجب ارسال الولايات المتحدة الطائرات والمظليين والاجهزة العسكرية الى حكومة تشومبه وقالت ان ذلك يخرق قرارات مجلس الامن .

واضافت لا يمكن تفسير هذا الاجراء الامريكي بغير امر واحد انه بداية التدخل الامريكي في الكونغو ..

وبعد ان حذرت برافدا من ذلك دعت الى وقف التدخل الامريكي ..

من يحارب الى جانب تشومبه

هذا ونشر رويتر يوم الاربعاء الماضي ان الطائرين المرتزقين البيض الذين يعاونون تشومبه في محاربته جيش التحرير جاءوا من جنوب افريقيا وهم الذين ساعدوا تشومبه حين كان زعيما انفصاليا في كاتنغا يحارب الحكومة المركزية .